

العنوان:	استخدامات الأرض بمدينة الإسماعيلية: دراسة في جغرافية المدن
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	البغدادي، مصطفى محمد محمد
مؤلفين آخرين:	المعداوي، محروس إبراهيم، محمد، وردة أحمد السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع60
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير
الصفحات:	433 - 469
رقم MD:	1125409
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الجغرافيا البشرية، النمو العمراني، تخطيط الأراضي، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1125409

استخدامات الأرض بمدينة الإسماعيلية

دراسة في جغرافية المدن

أ.د/ مصطفى محمد البغدادى

أ.د/ محروس إبراهيم المعداوى

د/ ورده أحمد السيد محمد

ملخص البحث:

تناول البحث أهم استخدامات الأراضي بمدينة الإسماعيلية من خلال دراسة المركب العام لاستخدام الأرض بمدينة الإسماعيلية ، والعوامل المؤثرة في استخدام الأرض ، والعناصر الرئيسية لاستخدام الأرض بمدينة الإسماعيلية ، ومناقشة استخدام الأرض على مستوى أحياء المدينة وعلى مستوى الشياخات ، والصورة التوزيعية لاستخدامات الأراضي بشياخات المدينة والتي تم تناولها من خلال دراسة الاستخدامات المختلفة ، والاستخدامات الخدمية ، واستخدامات الحدائق ، واستخدامات الفضاءات ، والمصالح الحكومية كنمط استخدام ، والفنادق والبنوك والاستخدامات الرياضية والجراجات .

Abstract:

This research showed the most Uses of land in Al Ismailia. Through puplic land use compound in Al Ismailia, factors affecting in land use, the main elements of land use in the city of al ismailia, discussion of land use at the level of City districts and the sheiakha , as well as distributional land uses image by city and addressed through astudy of mixed use; uses of parks,uses space, Government departments such as the pattern of use, hotel, banks,and garages use.

رابع (العرايشية). وخارج الكردون محطات

القرش والفردان والبلاص^(١).

استمر ذلك الوضع حتى صدر القرار الجمهوري رقم ٢٤٩ لعام ١٩٥٩م بإنشاء محافظة الإسماعيلية فصلا عن محافظة القنال ومحافظة الشرقية ، على أن تكون مدينة الإسماعيلية هي العاصمة . وبمقتضى هذا القرار تكونت محافظة الإسماعيلية من أربعة أقسام هي: قسم البستان (مدينة الإسماعيلية) وهى العاصمة وتشمل شياخات التمساح - العباسي - محطة ٦ - العرايشية الجديدة - منشأة الشهداء - مكة . وقسم الضواحي وقسم ثان شرطة الإسماعيلية وقسم ثالث شرطة الإسماعيلية .

المقدمة:

نشأت مدينة الإسماعيلية سنة ١٨٦٣م وقد سبقها مدينة بورسعيد سنة ١٨٥٩م مع بداية عملية حفر قناة السويس ، وأصبح هناك ما يعرف بمحافظة القناة وعاصمتها بورسعيد، كانت الإسماعيلية إحدى مكونات محافظة القناة، حيث إنها - محافظة القنال - كانت تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما: مدينة بورسعيد بقسميها (الأفرنج والعرب) ، وكان يتبعها قسم البر الجنوبي الذي كان يضم التبة ورأس العش والفردان والقنطرة والكاب وأم خلف. وقسم الإسماعيلية وكان يضم نقطة الإسماعيلية وأبو صوير والبلاحوالجباسة وبوستان الإسماعيلية والسبع آبار والمكفروسراييوم وفايد والمحسمة ونفيشة. وتضم نقطة الإسماعيلية الشياخات الآتية: قسم أول التمساح (الأفرنج) قسم ثان مكة (العرب) - قسم ثالث (العباسي ونمرة ٦) - قسم

١- مصلحة الإحصاء والتعداد، التعداد العام للسكان سنة ١٩٤٧، محافظات القنال ودمياط، القاهرة، سنة ١٩٥٣م، ص ٦.

، ومن الجنوب مركز ومدينة فايد ، كما تنعم بدرجة اتصالية عالية بينها وبين المراكز العمرانية الرئيسة؛ حيث تبعد مدينة الإسماعيلية ٣٨ كم عن مدينة فايد ، و ٥٠ كم عن مدينة القنطرة شرق ، و ٤٠ كم عن مدينة القنطرة غرب ، ٥٢ كم عن مدينة التل الكبير، وترتبط مدينة الإسماعيلية بشبكة جيدة من الطرق الإقليمية تربطها بالقاهرة ومدن الدلتا بالإضافة إلى ارتباطها بمحور طولي يصل بين مدينتي بورسعيد شمالاً والسويس جنوباً

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع :

- ☒ استحوذت مدينة الإسماعيلية على كثير من الأنشطة والخدمات ، وظهور مشكلات ناجمة عن النمو العمراني القائم .
- ☒ تتفرد المدينة بموقع متميز على قناة السويس ، وتتنوع بها الأنماط العمرانية

ثالثاً : أهداف الدراسة :

- وضع مجموعة من الفرضيات والتساؤلات التي يمكن من خلالها التوصل لتحقيق عدة أهداف كما يلي :
- ☒ القيام بعمل مسح عمراني شامل لمدينة الإسماعيلية للتعرف على أنماط استخدام الأرض المختلفة بها .
- ☒ الوقوف على العوامل المؤثرة على الاستخدامات المختلفة للأرض
- ☒ رصد أهم المشكلات التخطيطية التي تواجهها المدينة، ووضع المقترحات والتوصيات

ارتبطت الإسماعيلية في نشأتها بحفر قناة السويس في إبريل ١٨٦٢م ؛ حيث ظهرت كمدينة تضم إدارة شركات قناة السويس وسميت تيمناً بالخدوي إسماعيل حاكم مصر آنذاك بالإسماعيلية ، وقد أنشئت محافظة الإسماعيلية بصدور القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠م حيث كانت تابعة فيما قبل لمحافظة القناة، كما تعد مدينة الإسماعيلية حاضرة محافظة الإسماعيلية وتتكون الأخيرة من ستة مراكز وسبع مدن بمساحة تصل إلى (٥٠٦٦,٩٥٨ كم ٢).

تقع مدينة الإسماعيلية شمال الشمال الشرقي لجمهورية مصر العربية وتتوسط محافظات إقليم قناة السويس بين كلا من بورسعيد و السويس ، كما تعد مدينة الإسماعيلية حاضرة لإقليم القناة وتتميز المدينة بتوسط موقعها على محور إقليم القناة والمتوسط بين المحور والدلتا ومدينة القاهرة (عاصمة الجمهورية) حيث تبعد عن مدينة القاهرة ١٤٠ كم ، وعن مدينة بورسعيد ٨٠ كم، ونحو ٣٩٠ كم عن مدينة نويبع ، و ٩١ كم عن مدينة السويس ، و ٧٩ كم عن مدينة الزقازيق ، و ١٨٩ كم عن مدينة دمياط، وبهذا تعد المدينة بمثابة بؤرة موقعية تتوسط مراكز عمرانية هامة.

كما تعد مدينة الإسماعيلية عروس القناة والتي تحظى بميزة موقعية في منتصف قناة السويس ؛ إذ يحدها من الشرق مركز ومدينة القنطرة شرق ، ومن الغرب مركز ومدينة التل الكبير، ومن الشمال مركز ومدينة القنطرة غرب

رابعاً : مناهج وأساليب البحث :

مناهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على عدد من المناهج هي

أ- المنهج التاريخي:

استخدم هذا المنهج في دراسة مراحل التطور بمنطقة الدراسة.

ب - المنهج التحليلي:

استخدم في تحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة لموضوع البحث

ج - المنهج الوصفي التحليلي:

استخدم في تقديم عرضاً لطبيعة، وخصائص، وأوصاف، وملامح الظاهرة موضوع البحث عن طريق جمع بيانات دقيقة عنها.

(٢) - أساليب الدراسة :

أ- الأساليب الإحصائية :

واستخدمت في أساليب التحليل الكمي باستخدام الحاسب الآلي في حساب النسب والمتوسطات ومعدلات الأداء.

ب- الأساليب الكارتوجرافية :

اعتمد البحث على برنامج Arc GIS 10.3 في رسم الخرائط الموجودة بالبحث، وفي حساب المساحات، وتحديد المواقع، وكذلك اعتمدت الباحثة على مرئية فضائية للقمم الصناعي QUIQ BIRD بدقه 0.6*0.6 متر، وذلك في قياس المساحات، وتحديد انماط استخدام الارض داخل المدينة.

ج- المقابلات الشخصية: وقد اعتمد عليها بصورة كبيرة نظراً لقلّة البيانات عن الأنشطة المختلفة بالمدينة

✚ استخدامات الأرض بمدينة الإسماعيلية

يرتبط وجود المدن ونموها بتوافر أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي المختلفة التي تتطلب بدورها تركيز السكان وممارستهم لهذه الأنشطة التي تحدد في النهاية وظائف^(٢). كما تتحدد حياة المدينة عن طريق وظيفتها التي نشأت من أجلها وتتعدد وظائف المدن والأغراض التي نشأت من أجلها

(١ - ١ - ١) العوامل المؤثرة في استخدام الأرض :

تأتى مصطلحات استخدام، استعمال، استغلال، استثمار، انتفاع- كمرادفات لدراسة الوظائف الحضرية؛ حيث تفاعل الإنسان مع أرض الحضر، ومحاولة تحليل أنماط هذا الاستخدام^(٣)؛ حيث تعد بيئة المدينة من صنع من يسكنها، كما أنها دائمة التغير مع تغير اهتمامات سكانها والمهيمين على إدارتها، كما يدخل في أسباب هذا التغير، سلوك الفرد وقرارته، والدولة وهيئات التخطيط المحلية، ويمكن القول إن تغير استخدام الأرض؛ نتيجة لعمليات اجتماعية- مكانية Socio-Spatial، وهناك عوامل أساسية

٢- فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية العمران ، دراسة تحليلية للقرية والمدينة ، الإسكندرية ٢٠٠٠م ، ص ٢٩٧.

١- صلاح الدين على الشامي، استخدام الأرض دراسة جغرافية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م ، ص ص ٥٩ - ٩٨.

الاستخدامات، فهذا التنظيم أدى إلى استغلال الموقع، وإحداث أكبر قدر من التفاعل مع المكان حيث الأنشطة الخدمية أو السكنية وغيرها التي تنتشر بالمدينة.

• أسعار الأراضي: المعروف أن وسط المدينة أعلى في أسعار الأراضي من أطرافها؛ فالمناطق الثلاث المكونة لوسط المدينة، هذا فضلاً عن المناطق المطلة على الطرق الرئيسية ومجرى قناة السويس.

• التجاور الخدمي: تركزت بعض الاستخدامات بجوار الاستخدام السكني في حين تركز الاستخدام السكني بجوار بعض الخدمات الأخرى؛ فنتيجة لوجود موقف العربات نما العمران بشكل سريع؛ مما أدى إلى العشوائية وسوء التخطيط، كما يوجد أيضاً في بعض مناطق النمو العمراني القافز على شريط السكة الحديد، في حين جاور الاستخدام السكني بعض الخدمات العامة والخاصة مثل الخدمات الدينية والتجارية والتعليمية والاتصالية وبعض الخدمات التمويينية.

• الموقع الأنسب: ارتفعت الأنشطة الصناعية على أطراف المدينة بعيداً عن المناطق السكنية لها؛ هذا نتيجة للبعد عن الإيجارات العالية داخل الكتلة السكنية بالإضافة إلى وجود الطرق المرصوفة والمعدة لمثل هذه الحالات خارج الكتلة السكنية أيضاً، وللاستفادة من الممر الملاحي (قناة

تحدد طبيعة استخدام الأرض داخل أي مدينة هي بيئة المدن البشرية، ومنظور الاقتصاد السياسي للدولة، واتجاه ما بعد الحداثة^(٤). ومن العوامل المؤثرة في استخدام الأرض بالمدينة:

• النمو العمراني للمدينة: يمثل نمط استخدام الأرض في المدينة نتاجاً للتطور العمراني الذي مرت به المدينة على فترات طويلة، فالاستخدام أكبر من مجرد نمو على رقعة المدينة، فالنمو عبارة عن توسع في استخدام الأرض التي تمتد عليها المدينة، وفي مدينة الإسماعيلية كان للنمو العمراني أثره الواضح في تحديد أنماط الاستخدامات المختلفة.

• محاور الطرق: تتغير استعمالات الأرض بجذب اهتمامات عريضة تشغل فكر القائمين عليها^(٥)، وتختلف أنماط استخدام الأرض في مدينة قائمة اختلافاً كبيراً عن الصورة التي يمكن اقتراحها لمدينة يجرى تخطيطها لتضم عددًا مماثلاً من السكان، فهناك على طول الشارع الرئيسي للمدينة العديد من الأنشطة الحكومية.

• خطة المدينة العمرانية (الشكل الهندسي): تلعب الشوارع المستقيمة والعمودية على بعضها البعض دوراً كبيراً في توزيع

٢- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، مرجع سبق ذكره، ص ٣٣١-٣٣٢.

٣ - HualouLonga,b, Gerhard K. Heilig, XiubinLic, Ming Zhangb,c, Socio-economic development and land-use change: Analysis of rural housing land transition in the Transect of the Yangtse River, China, China, 2005, URL, www.sciencedirect.com

والشكل (٤ ٧) إلى استخدامات الأراضي بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢م.

١- ١- ٢) العناصر الرئيسية لاستخدام الأرض بمدينة الإسماعيلية:

١- ١- ٢) المناطق السكنية:

يبلغ إجمالي المسطح السكني بمدينة الإسماعيلية حوالي ١٩٠٠,٤ فدان تقدر بنحو ١٣,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية بالمدينة ومن خلال الدراسة الميدانية أمكن تصنيف المناطق السكنية كما يلي:

١- مباني الاستخدام السكني: يبلغ إجمالي المسطح السكني فقط حوالي ١٦٤٤,٨ فدان تمثل نحو ١١,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية بمنطقة الدراسة، بينما تمثل نحو ٨٦,٦% من إجمالي مساحة المناطق السكنية بمنطقة الدراسة، وينقسم الهيكل العمراني بمدينة الإسماعيلية إلى عدة أقسام متباينة وهي:

(أ) إسكان هيئة قناة السويس:

ويتميز إسكان هيئة قناة السويس بوجود مساحات لحدائق خضراء، هذا مع تمتعها بشبكة جيدة من المرافق، وتتميز بشوارعها العريضة من ٨ - ٢٠مترًا بالإضافة إلى الشكل المعماري والتخطيطي المميز لهذه المناطق وخاصة منطقة الفيلات مما يعطي لمدينة الإسماعيلية طابعًا مميزًا يجب الحفاظ عليه وينقسم إلى قسمين رئيسيين أولهما منطقة الفيلات، وثانيهما منطقة العمارات.

١- منطقة الفيلات:

منطقة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الإسماعيلية شمال منطقة رقم ٦ وفندق إيتاب. وتعد هذه المنطقة ذات طابع مميز من حيث التصميم، فلا يزيد ارتفاعها عن دورين

(السويس)، كما امتدت بعيدة نسبيًا عن المناطق العسكرية.

• طبيعة الخدمة: جاءت الاستخدامات الأمنية في أغلبها بالقرب من الكتلة السكنية؛ وذلك تحت تأثير العوامل التاريخية (مثل قسم الشرطة) أو الجغرافية حيث إمكانية الوصول (كما في خدمة المطافئ)، فضلاً عن وجود مناطق تمركزات للقوات المسلحة ومعسكرات على أطراف المدينة بل وداخلها أيضاً.

وتنقسم الكتلة الحضرية للمدينة إلى جزئين يفصل بينهما خط السكة الحديد المتجه إلى بورسعيد. وتعد المنطقة التي تقع شمال السكة الحديد أكثر مناطق المدينة في الكثافة السكانية والعمرانية، وتقع وسط المدينة في المنطقة جنوب خط السكة الحديد.

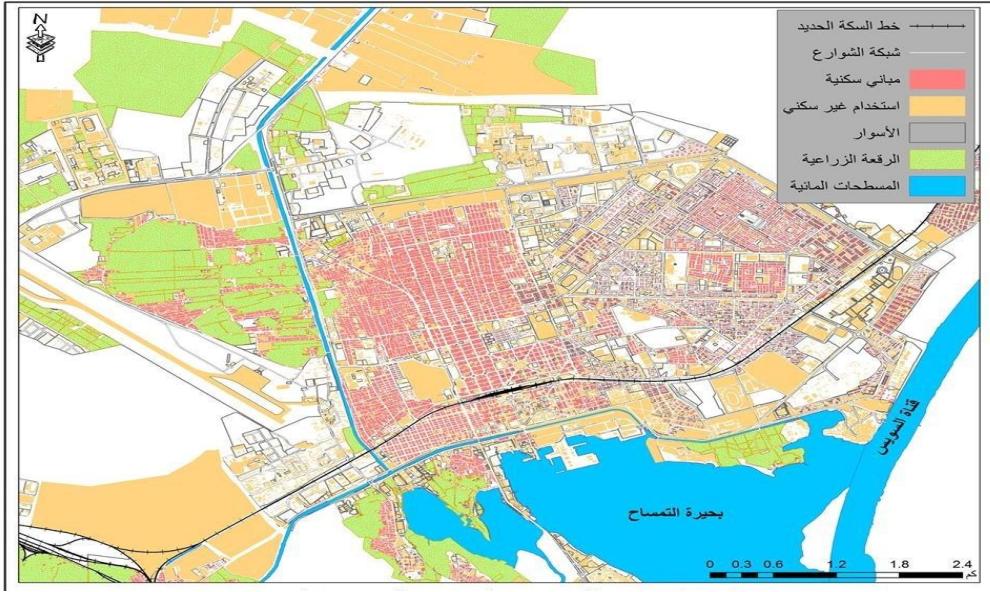
ويبلغ إجمالي الكتلة العمرانية بالمدينة نحو ١٣٩٣٧,٣ فدان يمثل نحو ٦١,٦% من إجمالي منطقة الدراسة، يبلغ إجمالي المسطح السكني حوالي ١٩٠٠,٤ فدان تمثل نحو ١٣,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية بينما يبلغ إجمالي مسطح الخدمات حوالي ٢٧٢٣,٥% فدان تمثل نحو ١٩,٥% من إجمالي الكتلة العمرانية، بينما يبلغ إجمالي مسطح الأنشطة المختلفة على مستوى منطقة الدراسة حوالي ١٠٢١,٩ فدان تمثل نحو ٧,٣% من إجمالي الكتلة العمرانية، بينما يبلغ إجمالي الطرق والفراغات حوالي ٤٤١٨,٥ فدان تمثل نحو ٢٧,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية بمنطقة الدراسة، ويشير الجدول رقم (٥٣)

وذا ت أسقف مائلة جمالونية مغطاة بالقرميد، إجمالي مساحة القطعة وتخطيط بها الحدائق نسبة البناء بالقطعة لا تزيد عن ٢٥% من مزرعة بالإيجار.

جدول (١) استخدامات الأراضي بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢م

النسبة (%)	المساحة	الاستخدام
١١,٨	١٦٤٤,٨	سكني
١,٨	٢٤٤,٣	سكني تجاري
٠,١	١١,٣	سكني ديني
١٣,٦	١٩٠٠,٤	إجمالي السكني
٢,٣	٣٢٦,٧	تعليمي
٢,٧	٣٨٢	تعليم جامعي
٠,٨	١١٠,٣	صحي
١,٣	١٨٤,٤	إداري
٠,١	١٣,٩	اجتماعي
٠,٦	٨٤,٦	ثقافي
٠,٨	١٠٧,٨	رياضي
٢,٦	٣٦٤,٧	ترفيهي
٠,٢	٣٤,٤	ديني
٣,٢	٤٤٥,٤	أمني
٠,١	١٥,٥	خدمات زراعية
١,٤	١٩٩	خدمات سياحية
١	١٤٦	مرافق
٢,٢	٣٨,٥	خدمات عامة
١٩,٥	٢٧٢٣,٥	إجمالي الخدمات
٤,٧	٦٥٨,٥	صناعي
١,٨	٢٤٩,٥	سياحي
٠,٢	٢٤,٤	تجاري
٠,٦	٧٦,٩	حرف
٠,١	١٢,٧	أنشطة مختلفة
٧,٣	١٠٢١,٩	إجمالي الأنشطة
٢٨,١	٣٩٤٠,٩	الطرق
١,١	١٥١,١	المجاري المائية
٢,٣	٣٢٦,٥	فراغات وساحات مفتوحة
٢٧,٨	٣٨٧٣,٥	أراضي فضاء
١٠٠	١٣٩٣٧,٣	إجمالي الكتلة العمرانية

المصدر: من إعداد الطلبة إعتامدا على خريطة استخدام الأراضي ١ : ٥٠٠٠ (٤ لوحات)، مدينة الإسماعيلية التي أعدتها الطلبة بعد الحصر الميداني في ٢٠١٢م.



شكل (١) استخدامات الأراضي بمدينة الإسماعيلية

وهي عبارة عن عمارات من ٥ - ٦ أدوار، وبها حدائق في الواجهات الأمامية. بينما تقع المنطقة الثانية للعمارات غرب النادي الإسماعيلي بارتفاع خمسة أدوار فقط. (ب) منطقة إسكان الشيخ زايد:

تعد من مناطق إعادة التعمير التي تم إنشاؤها بعد حرب أكتوبر بهدف توفير وحدات سكنية لمن تهدمت منازلهم في أثناء الحرب. وتقع غرب جامعة الإسماعيلية بمساحة ٩٧ فداناً ويعد حي الشيخ زايد مثلثاً قاعدته الرئيسية شارع الشيخ زايد وقمة المثلث منطقة إسكان المرحلة الأولى.

وتحيط بهذه المنطقة شبكة من الطرق الرئيسية بعرض من ١٥ - ٢٠ متراً، يمثل الاستخدام السكني نسبة ٧٥% من إجمالي المساكن، ويمثل الاستخدام التجاري والخدمي نسبة ٢٥% من إجمالي مساحات الدور الأرضي بالمساكن وتبلغ ارتفاعات المساكن خمسة أدوار وجميع المباني بهذه المنطقة مبنية من الدبش

كما توجد منطقة أخرى تقع على شارع شبين الكوم وتمتاز بكل المميزات السابقة وتختلف عنها في: الأسقف الخرسانية العادية، وتقع القطع المبنية على الشارع مباشرة وتحيط الحديقة بالجزء المبني من اتجاهين فقط. كما توجد منطقة ثالثة في نمط المباني (الفيلات) وتقع هذه المنطقة على قناة السويس شرق الجامعة وتتميز بالنماذج المتكررة التي تعطيها طابعاً مميزاً وارتفاعها يتراوح بين ٤ - ٥ أدوار. ونسبة البناء في القطعة نحو ٦٠% من المساحة. بينما كانت هناك منطقة رابعة تمثلت في مناطق فيلات دور واحد تحتوي على خمس حجرات وتشبه في الشكل فيلات المنطقة الأولى. وتقع شرق بلاج الدانفا وتخصص لكبار العاملين بالهيئة.

٢- منطقة العمارات:

تنقسم إلى قسمين حسب الموقع: أولهما تتمثل في المنطقة الأولى والتي تقع شمال منطقة فيلات هيئة القناة بالمنطقة الأولى السابق ذكرها.

وغرباً امتداد شارع الجمهورية، وتبلغ مساحة حي السلام ٥١٠ فدان^(٦)، تمثل المنطقة القديمة (الحكر) ٦٥% والمنطقة الجديدة نسبة ٣٥% من إجمالي المساحة يتراوح ارتفاع المباني بالمنطقة القديمة بين ١ - ٤ أدوار والصفة الغالبة هي المباني ذات الدور والدورين.

أما ارتفاع المباني في المنطقة الجديدة تتراوح بين ١ - ٦ أدوار والصفة الغالبة بمباني هذه المنطقة هي ٣ أدوار، وبلغ نسبة الاستخدام السكني في المنطقة ٦٨% ونسبة ١٢% للاستخدام التجاري والإداري والخدمات ١٣% للطرق، ٧ للمناطق المفتوحة.

(و) المنطقة السكنية القديمة (المدينة القديمة):

تتركز هذه المنطقة في عرايشية مصر والمنطقة المحيطة بشارع الثلاثيني والمنطقة الجنوبية في منشية الشهداء ومبانيها وتعتبر عن الطابع المعماري القديم للمدينة. تعتبر تلك المنطقة هي الامتداد الطبيعي لمنطقة تركيز الخدمات التجارية بالمدينة وغالبية الأدوار من المساكن مشغولة بالاستعمالات التجارية بنسبة من ٧٠ - ٨٠%، وتشغل الخدمات الإدارية والخدمات الأخرى نسبة تتراوح بين ٥ - ٧% من الدور الأرضي^(٧).

أما باقي الأدوار فهي مخصصة للسكن وتختلف مادة البناء في تلك المنطقة من مباني

وذاات أسقف خرسانية. وتخدم منطقة الشيخ زايد شبكة من مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات.

(ج) منطقة إسكان الحرفيين:

تقع شمال منطقة الشيخ زايد على شكل مستطيل بمساحة ٦٧ فدانا وصممت مباني هذه المنطقة بنظام ارتفاعات الدور الواحد به حديقة داخلية لإعطاء المنطقة طابعها المميز والخاص بها، وقد سمح لسكان المنطقة بالارتفاع حتى ٣ أدوار. وبنيت مساكن الحرفيين من الدبش وذاات هياكل خرسانية.

(د) مناطق إسكان المحافظة:

تضم ست مناطق تتمثل في غرب إسكان الشيخ زايد، ومنطقة نفيشة، ومنطقة غرب الجلاء، ومنطقة غرب المنطقة السياحية، منطقة جاردن سيتي، وأخيراً منطقة إسكان منشية الشهداء. وتتراوح ارتفاعات مباني تلك المناطق بين ٤ - ٥ أدوار والاستخدام السائد للدور الأرضي لتلك المساكن هو الاستخدام التجاري بنسبة ٥٠% من إجمالي مساحات الدور الأرضي بالمباني، أما باقي الأدوار فتستخدم للسكن. وتختلف مادة البناء في تلك المساكن، فبعضها سابقة التجهيز، وبعضها دبش، وبعضها طوب.

(هـ) منطقة حي السلام:

يقع حي السلام شمال مدينة الإسماعيلية، ويحده من الجهة الشمالية غابة الشباب والطريق الدائري، وجنوباً الشارع البحري، وشرقاً شارع شبين الكوم سابقاً وجمال عبد الناصر حالياً،

٦- محافظة الإسماعيلية، قسم التخطيط العمراني، بيانات عن تطوير الأحياء الشعبية، ٢٠١٢م.

٧- محافظة الإسماعيلية، قسم التخطيط العمراني، مرجع سابق ذكره.

١- الخدمات التعليمية: يبلغ إجمالي الخدمات التعليمية بالمدينة حوالي ٧٠٨,٧ فدان تمثل نحو ٥% من إجمالي الكتلة العمرانية وتمثل خدمات التعليم الجامعي حوالي ٣٨٢,٠٠ فدان تمثل نحو ٢,٧% من إجمالي الكتلة العمرانية ، بينما تمثل نحو ٥٣,٩% من إجمالي الخدمات التعليمية بالمدينة.

٢- الخدمات الإدارية: يبلغ إجمالي الخدمات الإدارية بالمدينة حوالي ١٨٤,٤ فدان تمثل نحو ١,٣% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٣- الخدمات الصحية: يبلغ إجمالي الخدمات الصحية بالمدينة حوالي ١١٠,٣ فدان تمثل نحو ٠,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٤- الخدمات الاجتماعية: يبلغ إجمالي الخدمات الاجتماعية حوالي ١٣,٩ فدان تمثل نحو ٠,١% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٥- الخدمات الثقافية: يبلغ إجمالي الخدمات الثقافية حوالي ٨٤,٦ فدان تمثل نحو ٠,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٦- الخدمات الترفيهية: يبلغ إجمالي الخدمات الترفيهية بالمدينة حوالي ٣٦٤,٧ فدان تمثل نحو ٢,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٧- الخدمات الرياضية: يبلغ إجمالي الخدمات الرياضية بالمدينة حوالي ١٠٧,٨ فدان تمثل نحو ٠,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية.

٨- الخدمات الدينية: يبلغ إجمالي الخدمات الدينية حوالي ٣٤,٤ فدان تمثل نحو ٠,٢% من إجمالي الكتلة العمرانية.

الدبش، إلى مبان ذات أسقف خشبية، إلى مبان ذات هياكل خرسانية، ويعد تخطيط هذه المناطق شطرنجياً، لذا تكثر بهذه المنطقة التقاطعات مما يعوق حركة المرور. ونظمت حركة المرور في اتجاه واحد بكثير من هذه الطرق حتى يمكن تقادي التقاطعات.

(ز) منطقة التجمعات العشوائية:

تشمل التجمعات العشوائية داخل وخارج الكتلة العمرانية الرئيسية للمدينة وقامت المحافظة بمشاريع تطوير لبعض المناطق ويغلب على استخدام تلك المناطق الاستخدام السكني مع عدد قليل من الاستخدامات التجارية.

٢- مباني الاستخدام السكني التجاري: يبلغ إجمالي المسطح السكني التجاري حوالي ٢٤٤,٣ فدان تمثل نحو ١,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية بالمدينة، بينما تمثل نحو ١٢,٨% من إجمالي مساحة المناطق السكنية بمنطقة الدراسة.

٣- مباني الاستخدام السكني الديني: يبلغ إجمالي المسطح السكني الديني حوالي ١١,٣ فدان تمثل نحو ٠,١% من إجمالي الكتلة العمرانية بمنطقة الدراسة، بينما تمثل نحو ٠,٦% من إجمالي مساحة المناطق السكنية بمنطقة الدراسة.

(١- ٢- ٢) مناطق الخدمات والمرافق:

يبلغ إجمالي المسطح الخدمي على مستوى منطقة الدراسة حوالي ٢٧٢٣,٥ فدان تمثل نحو ١٩,٥% من إجمالي الكتلة العمرانية ومن خلال أعمال الرفع العمراني والدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة أمكن تصنيفها كما يلي:

منطقة الصناعات الخفيفة (المنطقة الصناعية الأولى والثانية) ومنطقة الصناعات الحرة الواقعة غرب الكتلة العمرانية للمدينة.

٢- المناطق السياحية: تنتشر الاستخدامات السياحية حول بحيرة التمساح وعلى الضفة الغربية للقناة شمال وجنوب البحيرة، وتشغلها مجموعة من الفنادق والنوادي والقرى السياحية المتميزة، وتبلغ إجمالي المساحة الإجمالية للنشاط السياحي نحو ٢٤٩,٥ فدانا تمثل نحو ١,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية، متمثلة في المناطق السياحية على المحور الشريطي للطريق الإقليمي (بور سعيد - فايد) والواقعة على شواطئ بحيرة الصيادين وكذلك المنطقة الواقعة شمال بحيرة التمساح.

٣- الأنشطة التجارية: يبلغ إجمالي مساحة النشاط التجاري حوالي ٢٤,٤ فدانا تمثل نحو ٠,٢% من إجمالي الكتلة العمرانية، وتشمل تجارة الجملة وتجارة التجزئة، والخدمات الخاصة والمكاتب والبنوك والعيادات والمدارس والمعاهد والمباني الإدارية والمكاتب والمسارح والمتاحف والخدمات الصحية والدينية، معظمها تشغل مواقع في الشوارع الرئيسية للمدينة، ومن أهم المناطق التجارية شارع الثلاثيني والشوارع الرئيسية المتفرعة منه، حيث يقع سوق الجملة كما توجد محطة ركاب الأقاليم ومحطة السكة الحديد ومبنى السنترال والنادي الرياضي والاجتماعي. بالإضافة إلى شارع محمد علي ويوجد به مبنى المحافظة ومبنى هيئة قناة السويس ونادي الشرطة، علاوة على ذلك بعض

٩- الخدمات الأمنية: يبلغ إجمالي الخدمات الأمنية حوالي ٤٤٥,٤ فدان تمثل نحو ٣,٢% من إجمالي الكتلة العمرانية.

١٠- الخدمات العامة والمرافق: يبلغ إجمالي الخدمات العامة والمرافق بالمدينة حوالي ٤٥٤,٨ فدان تمثل نحو ٣,٢% من إجمالي الكتلة العمرانية، حيث يبلغ إجمالي المرافق نحو ١٤٦,٣ فدان تمثل نحو ١% من إجمالي الكتلة العمرانية.

١١- الخدمات الزراعية: يبلغ إجمالي الخدمات الزراعية حوالي ١٥,٥ فدان تمثل نحو ٠,١% من إجمالي الكتلة العمرانية.

١٢- الخدمات السياحية: يبلغ إجمالي الخدمات السياحية حوالي ١٩٩,٠ فدان تمثل نحو ١,٤% من إجمالي الكتلة العمرانية.
(٥-١-٢-٣) مناطق الأنشطة:

يصل إجمالي المساحة التي تشغلها الأنشطة المختلفة على مستوى المدينة حوالي ١٠٢١,٩ فدان تمثل نحو ٧,٣% من إجمالي الكتلة العمرانية، ومن خلال الخريطة الرقمية المحدثة للمدينة والتي تم من خلالها التعرف على المناطق المخصصة للأنشطة الاقتصادية ومساحة كل نمط منها وتدقيق تلك البيانات المساحية مكانياً يمكن تصنيفها كما يلي:

١- الأنشطة الصناعية: تغطي الاستخدامات الصناعية مساحة ليست بالقليلة داخل المدينة، حيث تبلغ المساحة التي يشغلها النشاط الصناعي حوالي ١٥٨,٥ فدان تمثل نحو ٤,٧% من إجمالي الكتلة العمرانية، متمثلة في

(١- ٢- ٥) الطرق والفراغات:

يصل إجمالي مساحة الطرق والفراغات والمناطق المفتوحة بالمدينة حوالي ٤٤١٨,٥ فدان تمثل نحو ٣١,٧% من إجمالي المساحة العمرانية وتمثل حلقات الوصل بين مناطق الاستخدامات المختلفة، كما أنها تسمح بوجود مناطق قابلة للبناء لتعويض النقص في الاستخدامات السكنية أيضاً ولتلبية احتياجات السكان بالمدينة من الاستخدامات المختلفة.

(٢-١) استخدام الأرض على مستوى أحياء المدينة:

تشتمل استخدامات الأراضي بالمدن المصرية بوجه عام على أربعة أنماط تتمثل في الاستخدام السكني، والاستخدام الخدمي والاستخدام الصناعي والحرفي، وأخيراً الأراضي الفضاء التي تتخلل الكتل المبنية للمدن. وتشغل الاستخدامات السكنية ما بين ٥٠% إلى ٨٠% من مسطح الكتلة العمرانية، بينما تشغل الأنشطة الخدمية والتجارية من ٥% إلى ١٥% من مسطح الكتلة العمرانية، وتقع الأنشطة التجارية والمهنية الرئيسية في مركز المدينة وفي محاور الجذب العمراني، كما تنتشر أيضاً في مراكز فرعية داخل الكتلة السكنية. ونظراً لعدم وجود مخطط عمراني للمدن المصرية تتحدد فيه استخدامات الأراضي، فإنه من الملاحظ

الاستخدامات التجارية، وشارع المدارس وهو الطريق المؤدي إلى بورسعيد، ويتركز به مجموعة من المدارس، وشارع سعد زغلول وبه معظم الاستخدامات التجارية، فضلاً عن ميدان عرابي كمجموعة تركب البنوك والفنادق، وشارع شبين الكوم حيث الاستخدامات التجارية والنادي الإسماعيلي.

٤- الأنشطة الحرفية: يبلغ إجمالي مسطح النشاط الحرفي حوالي ٧٦,٩ فداناً تمثل نحو ٠,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية، متمثلة في منطقة الحرفيين الواقعة غربى الكتلة العمرانية للمدينة شمال شرق منطقة الصناعات الحرة، هذا بالإضافة إلى بعض المناطق الحرفية المخصصة لصيانة السفن على بحيرة التمساح. كما توجد أيضاً أنشطة مختلفة يبلغ إجمالي مساحتها حوالي ١٢,١ فداناً تمثل نحو ٠,١% من إجمالي الكتلة العمرانية بالمدينة تتمثل في أنشطة متداخلة الاستخدامات الصناعية كالورش والتجارية كالمخازن.

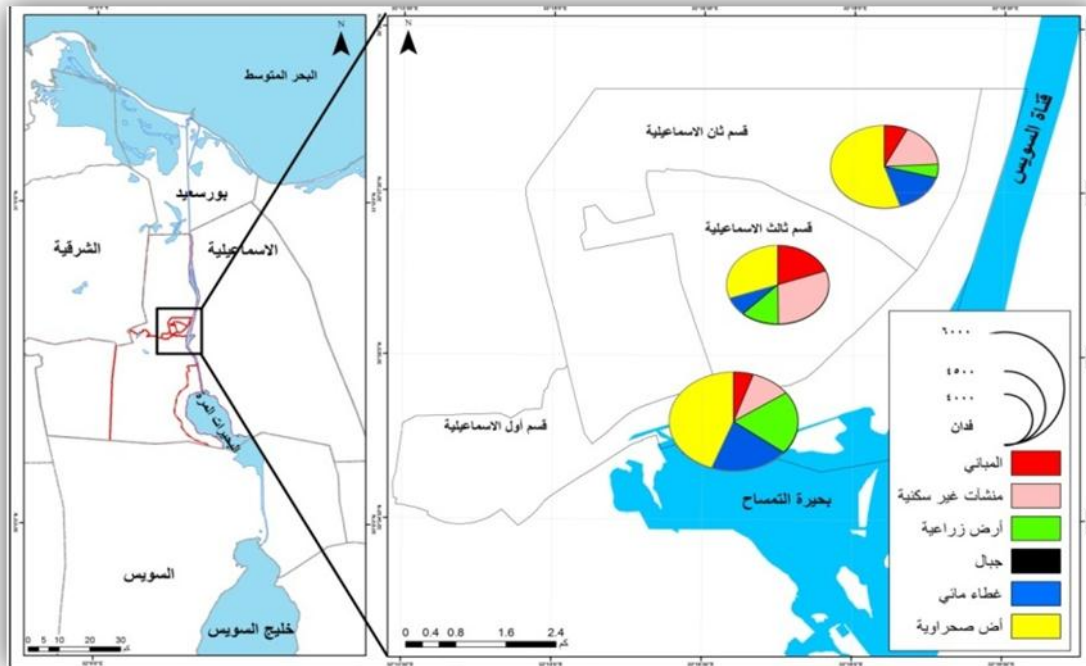
(١- ٢- ٤) الأراضي الفضاء:

يبلغ إجمالي مساحة الأراضي الفضاء على مستوى مدينة الإسماعيلية حوالي ٣٨٧٣,٥ فدان تمثل نحو ٢٧,٨% من إجمالي المساحة العمرانية، تتركز في المناطق الشمالية الشرقية بالمدينة في الحي الثالث (حي الشيخ زايد).

جدول (٢) أنماط استخدام الأرض بأقسام مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	المساحة بالفدان	المباني			منشآت غير سكنية			ارض زراعية	جبال	غطاء مائي	ارض صحراوية
		عدد	مساحة م ^٢	مساحة فدان	عدد	مساحة م ^٢	مساحة فدان				
قسم أول	٦٥٤٨	١٠٥٩٩	١٥١٠١٦٦	٣٥٩.٦	٥٢٥٨	٢٧٤٢٤٤٢	٦٥٣.٠	١١٢٣.٣	٢.٥	١٣٥٤.٥	٢٦٩٢.٥
قسم ثان	٤٥٧٤	٧٢٧٢	١٣٥٢١.٣	٣٢١.٩	٤٥١٧	٢٦٩٨٦٢٠	٦٤٢.٥	١٨٢.٩	٦.٠	٦٢٢.٦	٢٢١٦.٣
قسم ثالث	٤١٣٥	٢٣٧٨٢	٢٩٥٣٩٣١	٧٠٣.٣	٢٣٨٢	٤٣٦٣٣٨٩	١٠٣٨.٩	٤٧٠.٠	١٦.١	٢٤٧.٧	١٠٤٤.٣
المدينة	١٥٢٥٦	٤١٦٥٣	٥٨١٦٢٠٠	١٣٨٤.٨	١٢١٥٧	٩٨٠٤٤٥٠	٢٣٣٤.٤	١٧٧٦.٣	٢٤.٦	٢٢٢٤.٨	٥٩٥٣.١

المصدر: من إعداد الطالبة إيمتادا على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية باستخدام برنامج (Arc Gis) عام ٢٠١٣م.



شكل (٢) أنماط استخدام الأرض بأقسام مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

مقدمتها الأراضي الصحراوية والتي تصل مساحتها إلى ستة آلاف فدان تقريباً، بينما تصل مساحة المسطحات المائية بالمدينة إلى أكثر من ألفي فدان (٢,٢ ألف فدان)، كما بلغت مساحة الأراضي الزراعية التابعة للمدينة إلى (١,٨ ألف فدان)، فيما كانت هناك بعض الأراضي الجبلية والتي بلغت مساحتها نحو خمسة وعشرين فدانا،

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن الوصول إلى مجموعة من الحقائق أهمها أن مدينة الإسماعيلية تصل إجمالي مساحتها إلى (١٥,٢٦ ألف فدان) تتوزع على ثلاثة أقسام يعد أكبرها مساحة قسم أول مدينة الإسماعيلية ثم قسما ثاني وثالث مدينة الإسماعيلية، كما تضم المدينة عدة أنماط من الاستخدامات تأتي في

بقسم ثالث مدينة الإسماعيلية لتصل إلى أربعمئة وسبعين فدانا، فيما كانت أقل مساحة لها بقسم ثاني مدينة الإسماعيلية بمساحة بلغت (١٨٣ فدانا) وهو ما يشير إلى أن كافة أقسام المدينة يوجد بها مساحات خضراء وزراعات، هذا فضلاً عن وجود مناطق (١-٣) استخدام الأرض على مستوى شياخات المدينة:

تأتي مدينة الإسماعيلية في المركز السابع بين حواضر إقليم القناة من حيث نسبة الكتلة العمرانية والتي بلغت ٦٧.٤١% من جملة مساحتها، وقفزت لتحتل المركز الثاني من حيث نسبة الاستخدام السكني والتي بلغت ٤٩.٤١% من جملة كتلتها العمرانية، بينما على المستوى التفصيلي لا يوجد سوى شياخة واحدة تقل فيها نسبة الكتلة العمرانية وهي شياخة منشأة الشهداء ثانياً أكبر الشياخات من حيث المساحة الإجمالية، حيث بلغت نسبة كتلتها العمرانية ٤٣.٩٦% من جملة مساحتها. كما يوضح الجدول (٣) والشكل (٣)، ويمكن تقسيم شياخات المدينة تبعاً لنسبة الكتلة العمرانية بكل منها إلى ثلاث فئات:

☒ الفئة الأولى: تضم الشياخات التي تقل نسبة كتلتها العمرانية عن ٥٠% من جملة مساحتها ولا يمثلها سوى شياخة واحدة هي منشأة الشهداء ثالث أكبر شياخات المدينة مساحة عمرانية، حيث تمثل كتلتها العمرانية ١٩.٥٢% من جملة الكتلة العمرانية لمدينة الإسماعيلية، وتصل نسبة كتلتها العمرانية ٤٦.١٩% من جملة مساحتها.

وتمثل تلك المساحات مجتمعة ما يقرب من عشرة آلاف فدان أينما تزيد نسبة مساحتها عن ثلاثة أخماس إجمالي مساحة المدينة (٦٥,٤%) من جملة مساحة مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م. كما تمثل المباني أحد أنماط الاستخدامات بمدينة الإسماعيلية وتصل إجمالي مساحتها إلى (١,٣٨ ألف فدان) أي ما يعادل تقريباً عشر إجمالي مساحة المدينة (٩,١%) تتوزع على أقسام المدينة الثلاث وكانت أكبر مساحة لها بقسم ثالث مدينة الإسماعيلية (٧٠٣ فدانا) ثم قسماً أول وثاني الإسماعيلية (٣٦٠، ٣٢٢ فدانا) لكل منهما على التوالي.

أما عن المنشآت والمباني غير السكنية فقد بلغ إجمالي مساحتها ما يزيد عن ألفي وربع ألف فدان (٢,٣٣ ألف فدان) شكلت نحو (١٥,٣%) من جملة مساحة مدينة الإسماعيلية، توزعت بنسب متفاوتة على أقسام مدينة الإسماعيلية حيث كانت النسبة الأكبر لقسم ثالث مدينة الإسماعيلية والتي ارتفعت داخله نسبة المنشآت غير السكنية لما يزيد عن خمسي جملة المنشآت غير السكنية بالمدينة، فيما بلغت مساحة المنشآت غير السكنية بكل من قسماً أول وثاني مدينة الإسماعيلية (٦٥٣، ٦٤٣ فدانا) لكل منهما على التوالي.

كما كانت هناك بعض المساحات الخضراء التي تتبع أقسام المدينة بلغت جملة مساحتها (١,٨ ألف فدان تقريباً)، ارتفعت مساحتها بقسم أول مدينة الإسماعيلية لما يمثل ثلاثة أخماس جملة مساحتها بالمدينة تقريباً حيث كانت مساحتها (١,١٢ ألف فدانا)، وانخفضت

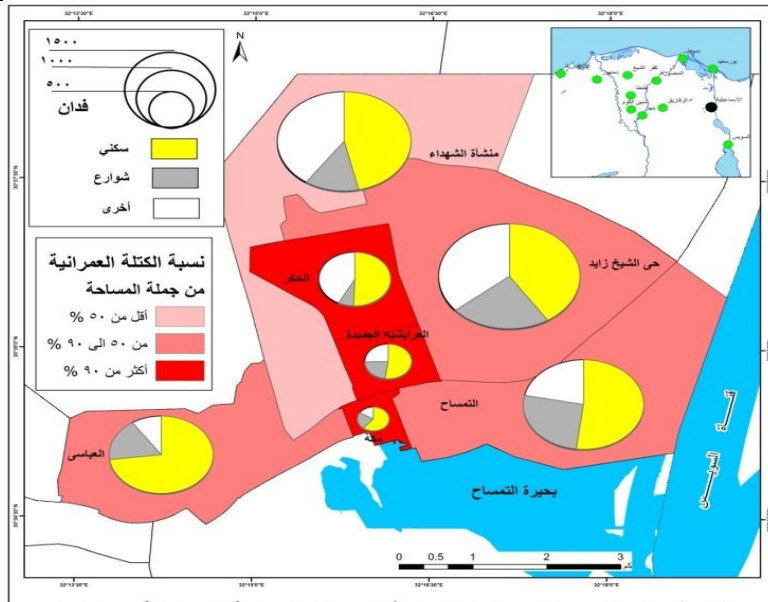
الفئة الثانية: شياخات تتراوح نسبة كتلتها العمرانية ما بين ٥٠% إلى ٧٥% من جملة مساحتها وتضم شياختي التمساح والعباسي

في جنوب مدينة الإسماعيلية والشياختان سوياً تشكلان ٣١.٢٦% من جملة عمران المدينة.

جدول رقم (٣) التوزيع النسبي لاستخدامات الأراضي بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢م

الشياخات	نسبة الكتلة العمرانية من جملة المساحة (%)			نسبة استخدامات الكتلة العمرانية (%)		
	سكني	شوارع	أخرى	الجملة	أخرى	الجملة
التمساح	٥٢.١٤	٢٦	٢١.٩	١٠٠	٢١.٩	١٠٠
العباسي	٧٣	١٧	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
مكة	٦١.٣٨	٢٢	١٦.٧	١٠٠	١٦.٧	١٠٠
العرايشة الجديدة	٥٢.٤٥	٢٢	٢٥.٣	١٠٠	٢٥.٣	١٠٠
منشأة الشهداء	٤٦	١٤	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠
الحكر	٥٠.٥٩	٨	٤١.٩	١٠٠	٤١.٩	١٠٠
حي الشيخ زايد	٤٠.١٦	٢٤	٣٥.٥	١٠٠	٣٥.٥	١٠٠
جملة المدينة	٤٩	٢٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠
التمساح	٥٢.١٤	٢٦	٢١.٩	١٠٠	٢١.٩	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية ٢٠١٢م، واستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج (Arc GIS).



شكل (٣) التوزيع النسبي لاستخدامات الأراضي بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٢م

الفئة الثالثة: تضم الشياخات التي تزيد نسبة كتلتها العمرانية عن ٧٥% من جملة مساحتها وهي الفئة الأكثر انتشاراً حيث تضم أربع شياخات هي الحكر والعرايشة الجديدة ومكة وحي الشيخ زايد، هذه الفئة تضم أكبر وأصغر الشياخات عمراناً بالمدينة

القديم لمدينة الإسماعيلية، وتمثل ١٧,٩٧% من جملة الكتلة السكنية لمدينة الإسماعيلية، وبإضافة شياخة التمساح التي تمثل وحدها أكثر من خمس الكتلة السكنية للمدينة (٢٠,٦٠)، تمثل الشياخات الأربع ٣٨,٥٧% من جملة الاستخدام السكنى للمدينة.

☒ الفئة الثالثة: تضم شياخة واحدة هي العباسي والتي ترتفع بها نسبة الاستخدام السكنى عن ٧٠% من جملة كتلتها العمرانية، وجدير بالذكر أن شياخة العباسي تحتل المركز الثالث من بين شياخات المدينة حيث تمثل ١٧,٣٩% من جملة الكتلة السكنية لمدينة الإسماعيلية.

(٥ - ٤) الصورة التوزيعية لاستخدامات الأراضي بشياخات المدينة:

تأتي دراسة استخدامات الأراضي على مستويات تفصيلية لإعطاء صورة أكثر توضيحاً للمشهد الأرضي (اللانديسكيب) وإظهار مدى التداخل في الأنماط المختلفة للاستخدامات، والصورة التوزيعية لها بالمدينة حتى يمكن التمييز بينها ودراسة أثره على رحلة الوصول لتلك الاستخدامات ومدى كفايتها للسكان بالمدينة، وفي مدينة الإسماعيلية تم التوصل إلى التوزيع الفعلي للاستخدامات المختلفة بشياخات المدينة من خلال الخريطة الرقمية الحديثة لمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م وتحديثاتها من خلال الدراسة الميدانية للتحقق من التوزيع الفعلي لتلك الاستخدامات، وفي هذا الإطار يمكن دراسة توزيع المنشآت مختاطة الاستخدام،

وهما شياختا الشيخ زايد التي تسهم وحدها بأكبر من ثلث مساحة الكتلة العمرانية بنسبة ٣٥.٤٧% وما يقرب من ثلث جملة سكان المدينة، وشياخة مكة التي لا يمثل سوى ١.٩٠% من جملة عمران المدينة وتتنخفض مساهمتها في الحجم السكاني للمدينة أيضاً إلى ٢.١٩%.

تحتل شياختا الحكر والعرايشة الجديدة المرتبتين الأولى والثانية حيث تزيد نسبة الكتلة العمرانية في كلٍ منهما عن ٩٥% من جملة مساحتهما، أما فيما يتعلق بالاستخدام السكنى فيوجد خمس شياخات تزيد نسبة الاستخدام السكنى عن المتوسط العام للمدينة وهو ٤٩,٤١، ويمكن تقسيم شياخات المدينة تبعاً لنسبة الاستخدام السكنى بها لثلاث فئات على النحو التالي:

☒ الفئة الأولى: تضم الشياخات التي تقل نسبة الاستخدام السكنى بها عن ٥٠% من جملة كتلتها العمرانية وتضم شياختي منشأة الشهداء وحي الشيخ زايد وهي من الشياخات الجديدة المخطط لها، والشياختان سوياً تمثلان أكثر من خمسي الكتلة السكنية بمدينة الإسماعيلية بنسبة تصل إلى ٤٤,٠٤%.

☒ الفئة الثانية: تعد الأكثر انتشاراً إذ تضم أربع شياخات تتراوح نسبة الاستخدام السكنى فيها بين ٥٠: ٧٠% من جملة كتلتها العمرانية، وهي شياخات مكة والعرايشة الجديدة والتمساح والحكر على الترتيب، وهذه الشياخات- ما عدا التمساح - تمثل القلب

يتضح من خلال الجدول والشكل أن مدينة الإسماعيلية والتي تقسم إدارياً إلى ثلاثة أحياء (أقسام) تحتوي على سبع شياخات قد بلغت مساحة الاستخدامات المختلطة بها إلى (٩٨٠,٤ ألف متراً مربعاً)، توزعت على أقسام وشياخات المدينة وقد شهدت شياخات منشأة الشهداء بحي ثالث والشيخ زايد بحي ثاني مدينة الإسماعيلية أعلى نسبة مساحة للاستخدامات المختلطة بالمدينة ارتفعت لأكثر من نصف مساحة الاستخدامات المختلطة (٥٦,٩%) من جملتها؛ حيث تصل نسبتها إلى (٢٩,٤%، ٢٧,٥%) لكل منهما على التوالي من جملة مساحة الاستخدامات المختلطة بالمدينة.

جاءت شياخات التمساح (قسم أول الإسماعيلية) والحكر بقسم ثالث الإسماعيلية في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي من جملة مساحة الاستخدامات المختلطة والتي قد شكلت نسبتها (١٣,٦%، ١٣%) لكل منهما على التوالي. هذا وتتفاوت شياخات المدينة من حيث أعداد الاستخدامات المختلطة بكل منها حيث تضم شياخة الشيخ زايد بقسم ثالث المدينة أعلى عدد للاستخدامات المختلطة بلغ (٤,٥٢ ألف استخداماً) بمتوسط ارتفاع يصل إلى طابق واحد متساوياً بذلك مع المتوسط العام لارتفاعات طوابق الاستخدامات المختلطة بالمدينة.

والاستخدامات الخدمية كالتعليمية والدينية والصحية والمصالح الحكومية والمؤسسات المالية "البنوك"، وكذلك توزيع المناطق الخضراء والحدائق، والفضاءات المختلفة سواء المسورة أو غير المسورة، فضلاً عن تناول توزيع الفنادق والمساحة التي تشغلها، واستخدامات أخرى كالاستخدام الرياضي والجراجات، هذا مع الإشارة إلى متوسط نصيب الفرد بكل شياخة من أنماط الاستخدامات المختلفة وفقاً للحجم السكاني لشياخات المدينة بآخر تعداد سكاني عام ٢٠٠٦م.

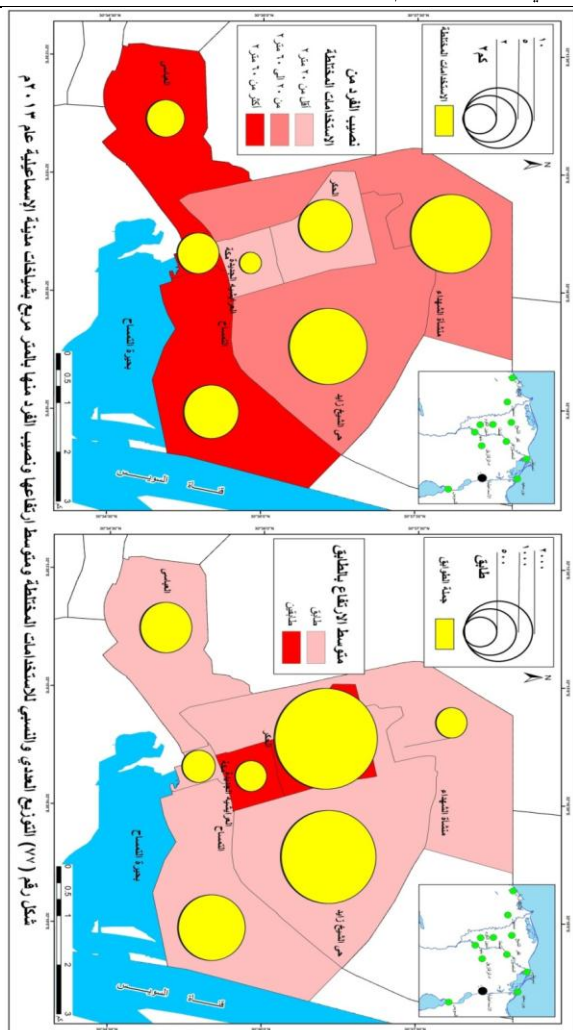
(١- ٤- ١) الاستخدامات المختلطة:

تشكل مساحة الاستخدامات المختلطة بمدينة الإسماعيلية ما يزيد عن نصف جملة الاستخدامات المختلفة بالمدينة حيث تشكل نسبتها (٥٢,٧%)، وتصل جملة مساحتها إلى (٩,٨ مليون متراً مربعاً) تتوزع على (١٢,٢ ألف استخدام) بمتوسط مساحة للاستخدامات المختلطة تصل إلى (٨٠٦,٥ متراً مربعاً) للاستخدام الواحد، فيما يصل متوسط ارتفاعها إلى طابق واحد، ويصل نصيب الفرد منها إلى (٣٣,٤٤ متراً مربعاً)، ويشير الجدول رقم (٤) والشكل (٤) إلى التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات المختلطة وبتوسط ارتفاعها ونصيب الفرد منها بالمتراً مربعاً بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات المختلطة ومتوسط ارتفاعها ونصيب الفرد منها بالمتر مربع بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	عدد	مساحة	%	جملة الطوابق	متوسط الارتفاع بالطابق	نصيب الفرد من الإستخدام م ^٢
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	١٧٥٩	٦٤٠٢٢٦	٦.٥٣	٥٩٢	١	٦٣.١١
	مكة	٦٤٢٣	١٦٩٥	٧٦٨٣٩٣	٧.٨٣٧	٤٢٤	١	١١٩.٦
	التمساح	١٥٣٣٦	١٨٠٤	١٣٣٣٨٢٣	١٣.٦	١٠٠٢	١	٨٦.٩٧
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	٤٥١٧	٢٦٩٨٦٢٠	٢٧.٥٢	٢٠١٨	١	٢٨.٢٤
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	١٦٩٦	١٢٧١٦٨٣	١٢.٩٧	٢٣٦١	٢	١٥.٥٤
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٢١٥	٢١٠٣٤٩	٢.١٤٥	٢١٩	٢	٨.٦٢٤
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٤٧١	٢٨٨١٣٥٨	٢٩.٣٩	٢١٥	١	٤٨.٤
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	١٢١٥٧	٩٨٠٤٤٥٠	١٠٠.٠	١٠٠	١	٣٣.٤٤

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



كما جاءت شياخات التمساح والعباسي ومكة في المراكز التالية من حيث جملة أعداد الاستخدامات المختلفة وجميعها تقع بقسم أول مدينة الإسماعيلية وبلغت أعداد الاستخدامات المختلطة بها مجتمعة (٥,٢٦ ألف استخداما)، وجدير بالقول إن متوسط ارتفاع كل منها قد بلغ طابقاً واحداً متوافقاً مع المتوسط العام لارتفاع طوابق الاستخدامات المختلطة على مستوى المدينة بيد أن شيخة الحكر بقسم ثاني مدينة الإسماعيلية قد ضمت استخدامات مختلطة بلغ عددها (١٦٩٦ استخداما) بمتوسط ارتفاع بلغ طابقين أي ضعف متوسط ارتفاعه على مستوى جملة الاستخدامات المختلطة بالمدينة. هذا في الوقت الذي انخفضت أعداد الاستخدامات المختلطة بباقي شياخات مدينة الإسماعيلية كما هو الحال بشياختي منشأة الشهداء والعرايشية الجديدة (٤٧١، ٢١٥ استخداما) لكل منهما على التوالي

(١- ٤- ٢) الاستخدامات الخدمية:

تشكل الاستخدامات الخدمية أحد أهم أنواع الاستخدامات بالمدينة لما لها من علاقة وثيقة بتلبية احتياجات أفراد المجتمع اليومية والتي لا غنى عنها ومن أهمها الاستخدامات التعليمية والصحية والدينية والتي يمكن تناولها بالشرح والتفصيل على مستوى شياخات مدينة الإسماعيلية.

(١- ٤- ٢) الاستخدامات التعليمية:

يحظى الاستخدام التعليمي بأهمية كبيرة في الدراسات العمرانية والتخطيطية أيضاً لما يوجد من علاقة وثيقة بين الحجم السكاني والمؤسسات التي تقدم الخدمة التعليمية، وفي مدينة الإسماعيلية نجد أن إجمالي مساحة الاستخدام التعليمي تصل إلى (٣٨٩,١ ألف متراً مربعاً) تشكل نسبته (٢,١%) من جملة مساحة الاستخدامات المختلفة بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م، ويشير الجدول رقم (٥) والشكل (٥) إلى التوزيع العددي والنسبي للاستخدام التعليمي بشياخات مدينة الإسماعيلية ونصيب الفرد منها عام ٢٠١٣م.

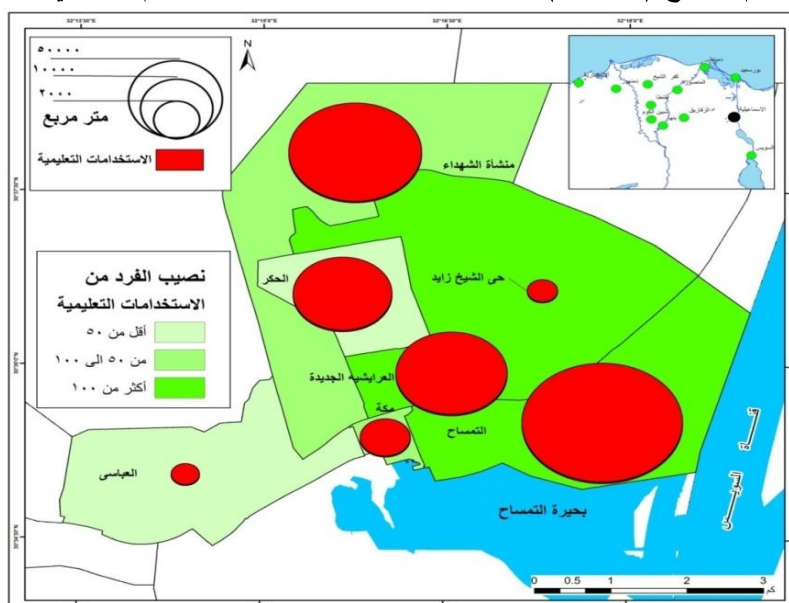
وقد بلغ متوسط ارتفاع كل منها إلى طابقين وطابق واحد لكل منهما على التوالي أما عن متوسط نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات المختلطة بشياخات المدينة فيصل متوسطه العام على مستوى المدينة إلى (٣٣,٤ متراً مربعاً/ نسمة)، ارتفع عن هذا المتوسط ليصل إلى ما يقرب من مائة وعشرين متراً مربعاً (١١٩,٦ متراً مربعاً/ نسمة) بشياخة مكة بقسم أول مدينة الإسماعيلية نظراً للانخفاض النسبي لحجم الشياخة السكاني والذي يبلغ (٦,٤ ألف نسمة) بينما يصل بشياختي التمساح والعباسي بقسم أول الإسماعيلية (٨٧,٦٣ متراً مربعاً/ نسمة) لكل منهما على التوالي، بينما يصل نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات المختلطة إلى (٤٨,٤ متراً مربعاً/ نسمة)، وجدير بالذكر أحياناً شياخات سابقة ارتفع نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات المختلطة عن متوسطه العام بالمدينة، هذا في الوقت الذي انخفض فيه متوسط نصيب الفرد من مساحة تلك الاستخدامات عن متوسطه العام بالمدينة بشياخات الشيخ زايد (٢٨,٢ متراً مربعاً/ نسمة)، والحكر والعرايشية الجديدة (١٥,٥، ٨,٦ متراً مربعاً/ نسمة) لكل منهما على التوالي.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات التعليمية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	عدد	مساحة	نصيب الفرد من الإستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	١١	١٩٣٧	١٩.١٠
	مكة	٦٤٢٣	١٦	٦١٢٦	٩٥.٣٨
	التمساح	١٥٣٣٦	١٣٩	٦٢٥٥٢	٤٠٧.٨٨
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	٤٦٥	٢٢١٩.٠٣	٢٣٢.٢٤
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	٧٥	٢٣٧١١	٢٨.٩٨
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٧٢	٣٠٠٤٨	١٢٣.١٩
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	١١٧	٤٢٧٨٨	٧١.٨٨
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٨٩٥	٣٨٩٠٦٦	١٣٢.٧٠

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادًا على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (٥) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات التعليمية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

الإسماعيلية وكان أعلاها بشياخة الشيخ زايد والتي ضمت وحدها (٤٦٥ استخدامًا تعليميًا)، بينما أقلها كان من نصيب شيخة العباسي إحدى وشياخات قسم أول مدينة الإسماعيلية حيث ضمت أحد عشر استخدامًا تعليميًا فقط.

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن جملة أعداد الاستخدامات التعليمية بمدينة الإسماعيلية قد بلغ (٨٩٥ استخدامًا) وزعت على أقسام وشياخات المدينة حيث تركز أكبر عدد منها بشياخات قسم ثاني وثالث مدينة

نصيب الفرد من الاستخدام التعليمي بشياخاتالعرابيشية الجديدة ومكة (١٢٣)، ٩٥ مترا مربعا/ ١٠٠ نسمة) لكل منهما على التوالي، وواصلت انخفاضها لتصل بشياخة منشأة الشهداء إلى (٧٢ مترا مربعا/ ١٠٠ نسمة)، بينما كان أقل متوسط لنصيب الفرد من مساحة الاستخدام التعليمي من نصيب شياختي العباسي والحكر (١٩، ٢٩ مترا مربعا/ ١٠٠ نسمة) لكل منهما على التوالي.

(١- ٤- ٢- ٢) الاستخدامات الدينية:

يعد الاستخدام الديني أحد الاستخدامات داخل العمران، لما له من دور تثقيفي وعقائدي للسكان بمجتمع المدينة، فالذهاب إلى دور العبادة يعد أمراً ضرورياً حتى يجد الفرد خلاصه من بعض المشكلات ويقوي علاقته بخالقه، وتتعدد المؤسسات والمنشآت الدينية بمدينة الإسماعيلية حيث تضم المساجد والكنائس والمعاهد الدينية ودور المناسبات والجمعيات الشرعية وغيرها، والتي تجتمع معا لنجد أن إجمالي مساحة الاستخدام الديني قد بلغت (١١٥،٥ ألف مترا مربعا) تشكل نسبته (٠،٦٢%) من جملة مساحة الاستخدامات المختلفة بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م، ويشير الجدول رقم (٦) والشكل (٦) إلى التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الدينية بشياخات مدينة الإسماعيلية ونصيب الفرد منها عام ٢٠١٣م.

تبين من خلال قاعدة البيانات والخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية وتصويباتها الميدانية أن إجمالي عدد الاستخدامات الدينية بشياخات

كما تعكس الصورة التوزيعية لمساحة الاستخدام التعليمي بشياخات المدينة أن شياخة الشيخ زايد تستحوذ على ما يقرب من ثلاثة أخماس جملة مساحة الاستخدام التعليمي على مستوى المدينة حيث تصل مساحته إلى (٢٢٢ ألف متراً مربعاً) تشكل (٥٧%) من جملة مساحة الاستخدام بالمدينة، ثم جاءت شياخة التمساح بقسم أول الإسماعيلية والتي شكلت نسبة مساحة الاستخدام التعليمي بها نحو (١٦،١%) من جملة على مستوى المدينة، فيما بلغت مساحته العشر تقريبا بشياخة منشأة الشهداء (١١%) بقسم ثاني مدينة الإسماعيلية، في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة مساحة الاستخدام التعليمي بباقي شياخات مدينة الإسماعيلية لتصل أدناها بشياخة العباسي والتي انخفضت به نسبة مساحته لأقل من واحد بالمائة من جملة الاستخدام التعليمي على مستوى المدينة عام ٢٠١٣م.

جدير بالقول إنه مع انخفاض مساحة الاستخدام التعليمي بالمدينة فقد انخفض معه متوسط نصيب الفرد منه لنجد أنه قد بلغ على مستوى المدينة متراً وثلث المتر المربعاً لكل نسمة أو ما يعادل (١٣٢،٧ متراً مربعاً/ نسمة)، ارتفع نصيب الفرد من مساحة الاستخدام التعليمي بشياختين اثنتين على مستوى المدينة عن متوسطه العام كما بشياختي التمساح بقسم أول الإسماعيلية (٤٠٧،٩ متراً مربعاً/ ١٠٠ نسمة)، والشيخ زايد بقسم ثالث الإسماعيلية (٢٣٢ متراً مربعاً/ نسمة)، فيما انخفض متوسط

المدينة قد بلغت (٣٩٩ استخداماً) تتوزع على أقسام المدينة الثلاث وشياخاتها السبع وتتفاوت فيما بينها من حيث العدد والمساحة أيضاً، وكانت شياخة الشيخ زايد صاحبة المرتبة الأولى وفقاً لعدد الاستخدامات الدينية بها حيث بلغت (١١٩ استخداماً)، تلتها شياخة الحكر (١٠٥ استخداماً)،

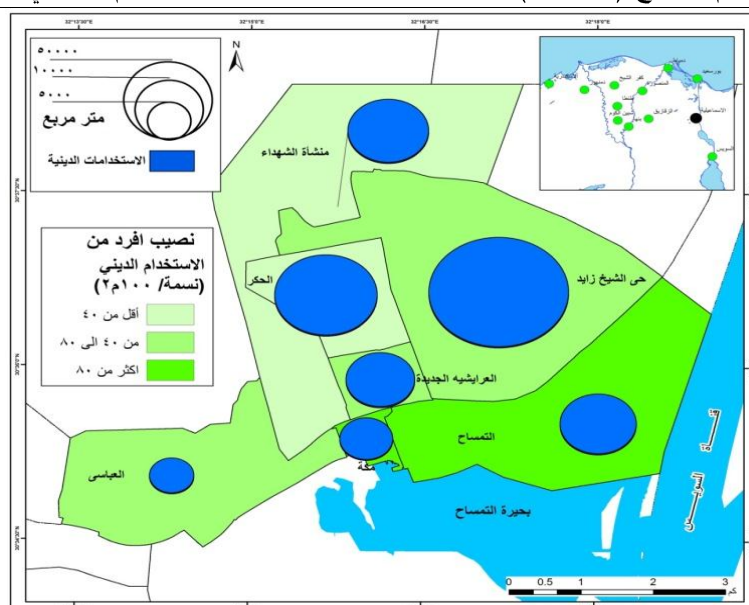
وانخفضت أعداد الاستخدامات الدينية بباقي شياخات المدينة لتصل إلى (٥٥، ٤٠ استخداماً) بشياختي منشأة الشهداء والعرايشية الجديدة على الترتيب، وكان أقل عدد للاستخدامات الدينية بشياخة العباسي والتي ضمت ثمانية عشر استخداماً دينياً فقط.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الدينية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشياخة	الحجم السكاني	عدد	مساحة	نصيب الفرد من الاستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	١٨	٤٤١٨	٤٣.٥٥
	مكة	٦٤٢٣	٢٥	٦٢٧٥	٩٧.٦٩
	التمساح	١٥٣٣٦	٣٧	١٣٠٠٨	٨٤.٨٢
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	١١٩	٤٣٣٧١	٤٥.٣٩
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	١٠٥	٢٣٣٧٢	٢٨.٥٧
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٤٠	١٠٦٠٧	٤٣.٤٩
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٥٥	١٤٤٧١	٢٤.٣١
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٣٩٩	١١٥٥٢٢	٣٩.٤٠

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (٦) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الدينية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

التوالي، في حين دار متوسط نصيب الفرد من الاستخدامات الدينية حول المتوسط العام له على مستوى المدينة بباقي الشياخات بارتفاع طفيف كما هو الحال بشياخات الشيخ زايد (٤٥,٤ نسمة/ ١٠٠ مترا مربعا)، والعباسي والعرايشية الجديدة (٤٣ نسمة/ ١٠٠ مترا مربعا) لكل منهما على التوالي.

(١- ٤- ٢- ٣) الاستخدامات الصحية:

تعد الخدمة الصحية إحدى الخدمات الأساسية التي هي حق أصيل للسكان، وتسعى الجهود المبذولة إلى الارتقاء بها وتطويرها حتى ينعم أفراد المجتمع بواقع صحي أفضل، ومن الجوانب التي يهتم بها في دراسة الخدمات الصحية هي مواقع تقديم الخدمة الصحية والتي لا بد أن تتوافر لها درجة مناسبة لسهولة الوصول من المترددين عليها، وانخفاض تكلفة الانتقال حتى الوصول إليها (المراكز الصحية والمستشفيات ومواقع تقديم الخدمة)، وضرورة وجود وسيلة انتقال مناسبة في متناول الجمهور من المترددين على الخدمات الصحية. كما يجب أن يتم توزيعها بما يحقق خدمة متكافئة للمناطق الكثيفة سكانيا وتلك المنخفضة في الكثافة السكانية، فضلا عن كل ما سبق الاهتمام بنوعية الخدمات الصحية المقدمة للسكان^(١).

تباينت مساحة الاستخدام الديني بشياخات المدينة لنجد أن الشياختين اللتين شهدتا أكبر عدد للاستخدامات الدينية هي ذاتها التي تضم أكبر مساحة له حيث تصل إلى (٤٣,٤، ٢٣,٤ ألف متر مربع) لكل منهما على التوالي، وأنهما يضمن ما يقرب من ثلاثة أخماس جملة الاستخدامات الدينية في المدينة حيث بلغت نسبتها معاً (٥٧,٨%)، فيما تراجعت نسبة الاستخدام الديني بباقي الشياخات لتسجل بشياختي منشأة الشهداء والتمساح (١٢,٥%)، (١١,٣%) لكل منهما على التوالي من جملة الاستخدام الديني بالمدينة عام ٢٠١٣م، وكانت أقل نسبة من نصيب شياخة مكة والتي سجلت خمسة بالمائة فقط من جملة الاستخدامات الدينية بالمدينة.

جدير بالقول إنه مع الانخفاض النسبي لمساحة الاستخدام الديني بالمدينة تراجع معه نصيب الفرد من المساحة بالمتر مربع؛ حيث نجد أن متوسطه قد بلغ (٠,٤ مترا مربعا / نسمة) أو ما يعادل (٣٩,٤ مترا مربعا / ١٠٠ نسمة) من سكان المدينة وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦م، هذا وقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من مساحة الاستخدام الديني عن متوسطه العام بالمدينة بشياختي مكة والتمساح ليصل إلى (٩٧,٧، ٨٤,٨ نسمة/ ١٠٠ مترا مربعا) لكل منهما على التوالي، فيما انخفضت عنه بشياختي الحكر ومنشأة الشهداء حيث سجلتا (٢٨,٦، ٢٤,٣ نسمة/ ١٠٠ مترا مربعا) لكل منهما على

١- مزيدا من التفاصيل انظر: عبد العزيز صقر الغامدي، "الجغرافية الصحية كنموذج للجغرافية التطبيقية"، اللقاء الجغرافي الأول لأقسام الجغرافية بجامعة المملكة العربية السعودية، السعودية، جامعة أم القرى، ١٩٨٤، ص ص ١٣٢-١٣٣.

وقد شهدت مدينة الإسماعيلية انخفاضا في مساحة الاستخدام الصحي والذي يضم المستشفيات والعيادات والصيدليات وغيرها من المراكز والوحدات الصحية والمستوصفات التي تقدم خدمة صحية لمرتابيها، وتتقارب مساحة الاستخدام الصحي والتعليمي وقد بلغت مساحته

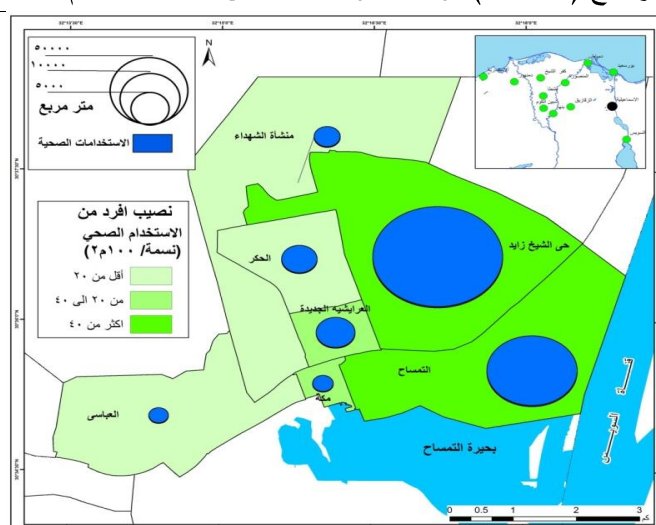
(١١٦,٧ ألف مترا مربعا) شكلت نحو (٦٣,٠%) من إجمالي استخدامات الأرض بشياخات المدينة عام ٢٠١٣م، كما بلغ عدد الاستخدامات الصحية بها (٢٣٤ استخداما)، بمتوسط مساحة للاستخدام الواحد تصل إلى خمسمائة مترا مربعا تقريبا.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الصحية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشاخه	الحجم السكاني	عدد	مساحة	نصيب الفرد من الاستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٨	١٥٢٣	١٥٠٠١
	مكة	٦٤٢٣	٨	١٧١٦	٢٦٠٧١
	التمساح	١٥٣٣٦	٧٥	٣٢٥٠٥	٢١١٠٩٥
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	١٠٩	٦٧٠٨٢	٧٠٠٢١
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	١٨	٥٠٤٤	٦٠١٧
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	١٠	٦٠٥٢	٢٤٠٨١
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٦	٢٧٣٠	٤٠٥٩
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٢٣٤	١١٦٦٥٠	٣٩٠٧٩

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (٧) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الصحية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

العام بالمدينة، بينما كانت باقي شياخات المدينة قد شهدت انخفاضاً في متوسط نصيب الفرد من الاستخدام الصحي وكان أقل متوسط من نصيب شياختي منشأة الشهداء والحكر (٤,٦، ٤,٢، ٦,٢ متراً مربعاً/ ١٠٠ نسمة) لكل منهما على التوالي.

(١- ٤- ٣) استخدامات الحدائق:

يؤثر عامل التشكيل الفراغي في نمط النسيج العمراني، ويؤكد ليزلي مارتن Martin في رؤيته عن تعدد أنماط البناء مع ثبات المسطحات المبنية عند استعمال نمطين للمباني: النقطي Nuclear، والخطّي Linear للحصول على تنوعات مختلفة داخل المدن تساعد بشكل كبير في توزيع أنماط استخدامات الأراضي بالكتلة الحضرية^(٨). وعادة يكون الإحساس بشكل البناء كنتاج لعملية التنظيم الفراغي في ضوء العلاقة بين المسطحات المبنية والمفتوحة.

كما تعد المناطق الخضراء داخل المدن من أهم ما يميز نسيجها العمراني حيث تضم المساحات الخضراء الفضاء (الحدائق)، والتي تصل مساحتها الكلية إلى (٤٣٢٣,٢ ألف متراً مربعاً) تشكل (٢٣,٣%) من جملة أنماط استخدامات المختلفة بمدينة الإسمايلية، كما تضم المدينة أكثر من ألفي مسطح أخضر إذ تصل جملة أعداد استخدامات الحدائق والمساحات الخضراء بالمدينة إلى (٢١٨٣)

٨- هشام أبو سعدة، الكفاءة والتشكيل العمراني "مدخل لتصميم وتخطيط المواقع"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة ١٩٩٤م، ص ٩٤-٩٥.

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن الاستخدامات الصحية تتوزع في جميع شياخات المدينة إلا أنها لا تتناسب والحجم السكاني بالشياخات؛ حيث نجد أن شياخة الشيخ زايد تضم أكبر عدد من الاستخدامات الصحية بلغ عددها (١٠٩ استخداماً) يليها شياختا التمساح والحكر (٧٥، ١٨ استخداماً) وهي أكبر شياخات المدينة من حيث الحجم السكاني، والتي ارتفعت معها مساحة الاستخدامات الصحية في الأولى والثانية لتصل بشياخة الشيخ زايد إلى ما يقرب من ثلاثة أخماس جملة مساحة الاستخدام الصحي بالمدينة (٥٧,٥%)، وربع جملة مساحته تقريباً بشياخة التمساح، وفي الوقت الذي انخفضت فيه أعداد الاستخدامات الصحية بباقي شياخات المدينة كانت قد انخفضت معها مساحة الاستخدام أيضاً حيث سجلت نسبة مساحته أقل من خمسة بالمائة عدا شياخة العرايشية الجديدة التي بلغت نسبة مساحة الاستخدام الصحي بها (٥,٢%) من جملة الاستخدام الصحي بالمدينة.

وجدير بالذكر أنه مع الانخفاض في مساحة الاستخدام الصحي بشياخات المدينة انخفض متوسط نصيب الفرد من الاستخدام ذاته بالمتر مربع والذي بلغ متوسطه العام بالمدينة (٣٩,٨ نسمة/ ١٠٠ متراً مربعاً) حيث ينخفض نصيب الفرد ليصل إلى أربعة سنتيمترات مربعة فقط، ارتفع بكل من شياختي التمساح (٢١٢ متراً مربعاً/ ١٠٠ نسمة)، والشيخ زايد (٧٠ نسمة/ ١٠٠ متراً مربعاً)، مرتفعاً بذلك عن متوسطه

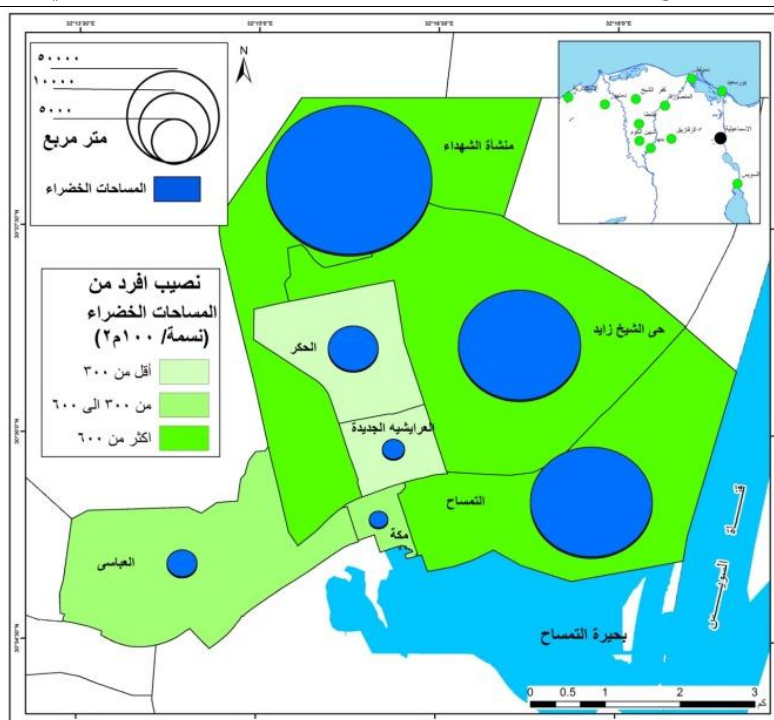
استخداماً)، بمتوسط مساحة تصل إلى ألفين متر مربع تقريباً حيث تبلغ (١٩٨٣ متراً مربعاً/ حديقة)، ويشير الجدول رقم (٨) والشكل (٨) إلى

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للمساحات الخضراء "الحدائق" ونصيب الفرد منها بالمت

مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	عدد	مساحة	نصيب الفرد من الإستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٤٠	٦٢٩٩٥	٦٢١.٠١
	مكة	٦٤٢٣	٢٤	٢٤١٢٨	٣٧٥.٦٥
	التمساح	١٥٣٣٦	٧٧٨	١٠٤٨٤٣٧	٦٨٣٦.٤٤
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	١١٤١	١٠٥٥١١٣	١١٠٤.٢٥
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	٦٤	١٧٦١٦٤	٢١٥.٣٣
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٣٣	٣٤٤٨٤	١٤١.٣٨
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	١٠٣	١٩٢٧٩٠٧	٣٢٣٨.٦٠
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٢١٨٣	٤٣٢٩٢٢٨	١٤٧٦.٦٢

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (٨) التوزيع العددي والنسبي للمساحات الخضراء "الحدائق" ونصيب الفرد منها بالمت

مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

الشهداء (٣٢,٤ متراً مربعاً/ نسمة)، بينما انخفض متوسط نصيب الفرد من المساحي الخضراء بباقي شياخات المدينة وكان أقلها بشياختي العرايشية الجديدة والحكر بحي ثاني مدينة الإسماعيلية حيث تراوح بين متر ونصف إلى مترين مربعين ونصف فيهما.

(١- ٤- ٤) استخدامات الفضاءات:

تشكل المساحات الفضاء أهمية كبيرة داخل المدينة حيث تسمح بإمكانية إقامة بعض الاستخدامات عليها استجابة لحاجة السكان، كما أنها تقدم خدمة جليلة في بعض الأماكن المزدهمة بالمدن في توفير مكان لانتظار السيارات، هذا وتصل المساحة الفضاء بشياخات مدينة الإسماعيلية إلى (٦٧٢,٥ ألف متر مربع) تتوزع على عدد ١٥٢١ منطقة فضاء بالمدينة بمتوسط مساحة تصل (٤٤٢ متر مربع)، ويشير الجدول رقم (٩) والشكل (٩) إلى التوزيع العددي والنسبي لمساحة المناطق الفضاء بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م.

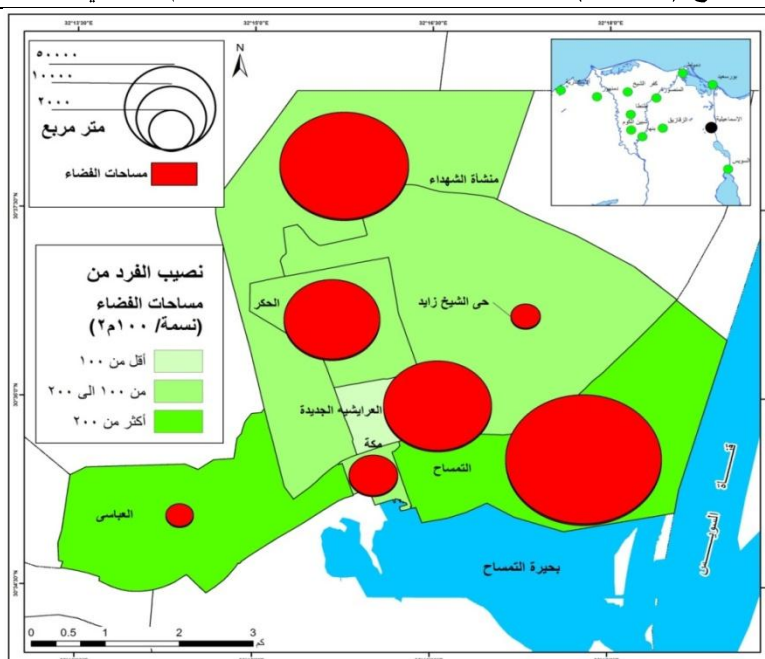
يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن شياخة منشأة الشهداء تأتي في المرتبة الأولى من حيث مساحة المناطق الخضراء والمخصصة كحدائق والتي بلغت نسبتها أكثر من خمسي جملة مساحة الحدائق بالمدينة (٤٤,٥%)، بينما جاءت كل من شياختي الشيخ زايد والتمساح بالمرتبتين الثانية والثالثة حيث ضمّا معاً ما يعادل نصف مساحة الحدائق والمناطق الخضراء بالمدينة (٤٨,٦%) وزعت بينهما بالتساوي، فيما انخفضت مساحة الحدائق بباقي شياخات المدينة وكانت شياخات مكة والعرايشية الجديدة صاحبتا أقل نسبة مساحة لاستخدام الحدائق حيث لم تصل بهما واحداً بالمائة من جملة مساحته بالمدينة.

أما عن متوسط نصيب الفرد من المساحات الخضراء بالمدينة فنجد أنه يصل إلى خمسة عشر متراً مربعاً، ارتفع ليصل إلى أربعة أمثال ونصف مثل المتوسط العام بشياخة التمساح والتي بلغ خلالها (٦٨,٤ متراً مربعاً/ نسمة)، وبلغت مثلي متوسط نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات الخضراء بشياخة منشأة

جدول رقم (٩) التوزيع العددي والنسبي للمساحات الفضاء ونصيب الفرد منها
بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	عدد	مساحة	نصيب الفرد من الاستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٥١	٢٦٠٨٦	٢٥٧.١٦
	مكة	٦٤٢٣	٤٢	٨٢١٢	١٢٧.٨٥
	التمساح	١٥٣٣٦	١١٠	٢٧٤٠١١	١٧٨٦.٧٢
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	٢٤٦	١٢٢٠٨٨	١٢٧.٧٧
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	٤٧١	١١٠٤٠٦	١٣٤.٩٥
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٦٢	٢٣٨٨٠	٩٧.٩١
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٥٣٩	١٠٧٨٧٠	١٨١.٢١
جملة المدينة					٢٢٩.٤٠

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادًا على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من الطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (٩) التوزيع العددي والنسبي للمساحات الفضاء ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

المساحات الفضاء من شيخة لأخرى بأحياء المدينة الثالث؛ حيث نجد أن شيخة التمساح إحدى شيخات قسم أول مدينة الإسماعيلية قد سجلت خمسي نسبة المساحات الفضاء بالمدينة،

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن مساحة المناطق الفضاء بمدينة الإسماعيلية تشكل (٣,٦%) من جملة الاستخدامات المختلفة بالمدينة، وقد تفاوتت نسبة

(١- ٤- ٥) المصالح الحكومية كنمط استخدام:
تعد المصالح الحكومية إحدى أهم المؤسسات التي لا غنى عنها بأي تجمع عمراني حيث تنظم علاقات الأفراد داخل المجتمع مع تعدد اهتماماتها واختلاف تصنيفاتها، فهي بمثابة المنظم لعلاقات الأفراد داخل المجتمع وفق إطار قانوني محدد، وكلما ارتفع الحجم السكاني كانت الحاجة لوجود شبكة جيدة من المصالح الحكومية التي تعمل على تلبية وتسهيل احتياجات السكان بما يضمن الاستقرار المجتمعي بينهم، وتتعدد أنماط المصالح الحكومية في مجتمع المدينة لتضم كافة المؤسسات الحكومية إلا أن دراستها كنمط استخدام في مدينة الإسماعيلية يجعلها قاصرة على جميع المصالح المملوكة للدولة وتقدم خدماتها للمواطنين عدا ما يتم تناوله من استخدامات تعليمية وصحية ودينية، والتي يصل عددها إلى (٢,٢ ألفا) تبلغ مساحتها بمدينة الإسماعيلية إلى (٢٨٠١ ألف متر مربع) تشكل نسبتها (١٥,١%) من جملة الاستخدامات المختلفة بمدينة الإسماعيلية بمتوسط مساحة تقدر بنحو (١,٣ ألف متراً مربعاً) للاستخدام الواحد، ويشير الجدول رقم (١٠) والشكل (١٠) إلى التوزيع العددي والنسبي للمصالح الحكومية بشياخات مدينة الإسماعيلية كنمط استخدام ومتوسط نصيب الفرد منها بالمتربع عام ٢٠١٣م.

وبلغت تقريباً الخمس بشياخة الشيخ زايد (١٨,٢%)، فيما تساوت تقريباً نسبة المساحات الفضاء بكل من شياختي الحكر ومنشأة الشهداء بنسبة بلغت (١٦%) في كل منهما، وتراجعت نسبة الأراضي الفضاء بباقي شياخات مدينة الإسماعيلية لتصل إلى (٣,٩%، ٣,٦%) بكل من شياختي العباسي والعرايشية الجديدة على التوالي، وكانت أقل نسبة مساحة للأراضي الفضاء بشياخة مكة حيث بلغت تقريباً واحداً بالمائة من جملة الأراضي الفضاء بالمدينة.

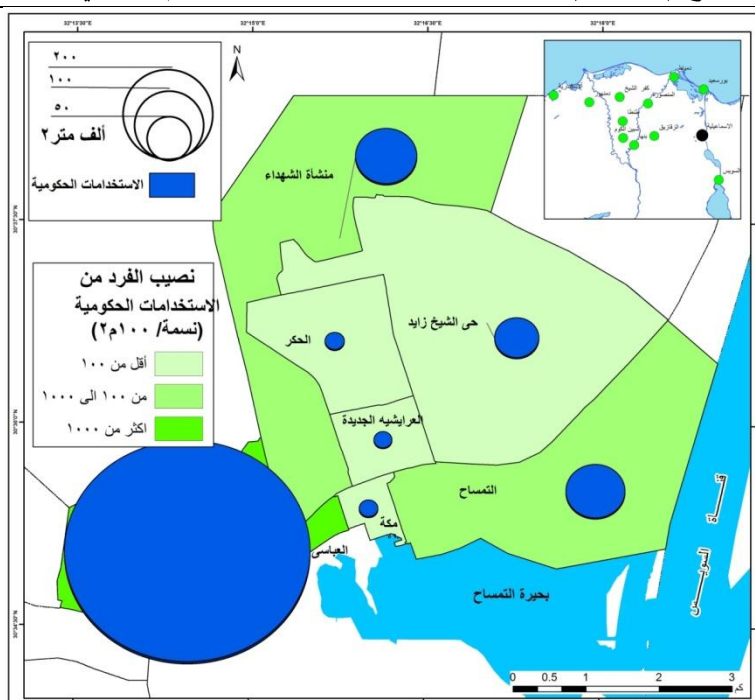
وانخفض نصيب الفرد من المساحة الفضاء بالمدينة حيث سجل متوسطه العام مترين مربعين وثلاث متر مربع، وقد ارتفع ليصل إلى ثمانية عشر متراً مربعاً تقريباً بشياخة التمساح التي تضم أكبر مساحة للأراضي الفضاء مع كون الحجم السكاني بها يتجاوز خمسة عشر ألف نسمة (١٥,٣٤ ألف نسمة)، فيما دار متوسط نصيب الفرد من المساحة الفضاء حول متوسطه العام بالمدينة ليسجل (٢,٦ متراً مربعاً/ نسمة) بشياخة العباسي، وانخفض بباقي شياخات المدينة عن متوسطه العام بالمدينة وكانت شياخة العرايشية الجديدة قد سجلت أقل متوسط لنصيب الفرد من المساحة الفضاء حيث سجل متراً مربعاً تقريباً لكل نسمة.

جدول رقم (١٠) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الحكومية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	مصالح حكومية		نصيب الفرد من الإستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
			عدد	مساحة	
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٨١٥	٢٣٩٤٣٠١	٢٣٦.٣.١٣
	مكة	٦٤٢٣	٣٢	١٣٦٥٥	٢١٢.٦٠
	التمساح	١٥٣٣٦	٥٣٨	١٣٩١٣٩	٩٠٧.٢٧
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	٢٧٧	٧٧٢٤٢	٨٠.٨٤
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	٤٧	١٤٦٣٥	١٧.٨٩
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	٢٨	١٢٩٠٦	٥٢.٩١
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٤٧٤	١٤٩٥٨٠	٢٥١.٢٧
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٢٢١١	٢٨٠١٤٥٨	٩٥٥.٥٣

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (١٠) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الحكومية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن شيخة العباسي إحدى شيخات قسم أول مدينة الإسماعيلية تستحوذ على النسبة الأكبر للمصالح الحكومية داخلها حيث يصل عددها إلى (٨١٥ استخداماً) تبلغ مساحتها (٢٣٩٤ ألف متر مربع) بنسبة تصل لأكثر من أربعة أخماس جملة مساحة المصالح الحكومية بالمدينة (٨٥,٥%)، هذا وقد انخفضت أعداد

الحكر والعرايشية الجديدة والشيخ زايد حيث سجلت متوسطاً دون المتر مربع لكل نسمة.

(١- ٤- ٥) الفنادق كنمط استخدام:

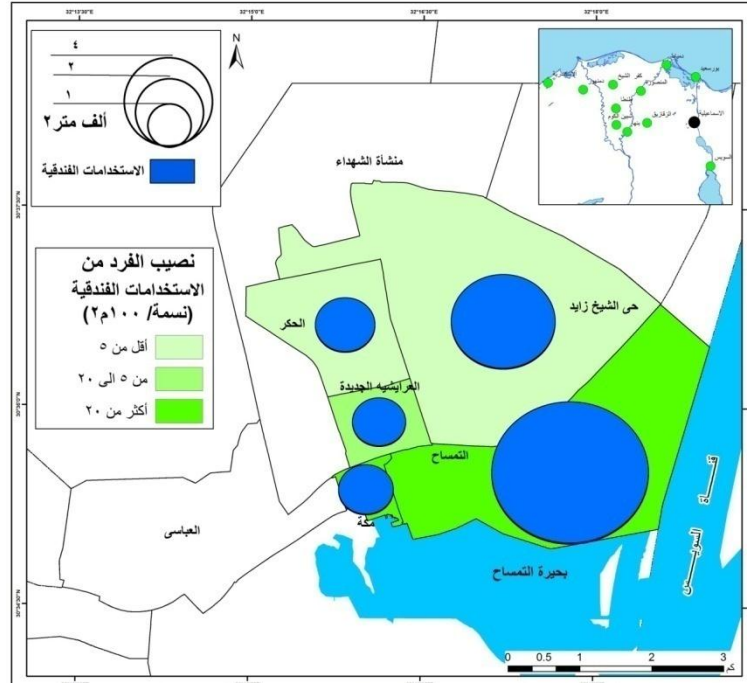
تشكل الفنادق إحدى أهم الاستخدامات التي ترتبط بالسياحة سواء الداخلية أو الخارجية فضلاً عن دورها في تقديم خدمات أخرى كإقامة المؤتمرات أو الاحتفالات بين سكان المدينة، وفي مدينة بورسعيد ومن خلال الخريطة الرقمية وتحديثاتها الميدانية تم رصد ثلاثة عشر فندقاً بمدينة الإسماعيلية تصل إجمالي مساحتها إلى (١٩,٤ ألف متر مربع) تشكل نحو جزء من عشر بالمائة من إجمالي الاستخدامات المختلفة بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م، ويشير الجدول رقم (١١) والشكل (١١) إلى التوزيع العددي والنسبي للفنادق ومساحتها كنمط استخدام ومتوسط نصيب الفرد منها بمدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م.

جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الفندقية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢١٠٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشياخة	الحجم السكاني	فنادق		نصيب الفرد من الاستخدام (نسمة/٢١٠٠م)
			عدد	مساحة	
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٠	٠	٠
	مكة	٦٤٢٣	٦	١٣٠٠	٢٠.٢٤
	التمساح	١٥٣٣٦	٤	١٠٦٥٠	٦٩.٤٤
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	١	٤٦٩٠	٤.٩١
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	١	١٥٤٧	١.٨٩
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	١	١٢٣٠	٥.٠٤
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٠	٠	٠.٠٠
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	١٣	١٩٤١٧	٦.٦٢

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من اللطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (١١) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الفندقية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

من مساحة الاستخدام الفندقية بالمدينة. كما انخفض المتوسط العام لنصيب الفرد من مساحة الاستخدام الفندقية ليسجل فقط ستة أمتار مربعة لكل مائة نسمة، ارتفع ليصل إلى (٦٩ مترا مربعا/ ١٠٠ نسمة)، فيما بلغ بشياخة مكة (٢٠ مترا مربعا/ ١٠٠ نسمة)، وكان أقلها بشياخة الحكر.

(١- ٤- ٦) البنوك كنمط استخدام:

تعد البنوك إحدى الاستخدامات المالية المهمة والتي تخدم قطاع كبير من سكان المدينة في تعاملاتهم اليومية وكذلك أصحاب المعاشات وإن كانت تعاملاتهم تتم شهرياً، ناهيك عن الدور الذي تقدمه البنوك كنمط عمراني يسهم في رفع القيمة العقارية للمباني المجاورة وارتفاع أسعار الأراضي أيضاً حيث تتخير البنوك مواضع حيوية داخل المدينة، وفي مدينة الإسماعيلية نجد

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن شياختي العباسي ومنشأة الشهداء تخلو من وجود أية منشآت فندقية، وتتوزع الفنادق بالمدينة على خمس شياخات تستأثر شياخة مكة بقسم أول مدينة الإسماعيلية بما يقرب من نصف عددها إذ تضم وحدها ستة فنادق بمساحة تصل إلى (١,٣ ألف مترمربع) تعادل (٦,٧%) جملة مساحة الفنادق بالمدينة، تلتها شياخة التمساح التي ضمت أربعة فنادق بمساحة تصل لأكثر من عشرة آلاف مترا مربعا تشكل (٥٤,٩%) من جملة مساحة الفنادق بالمدينة، وتوزعت باقي الفنادق بواقع فندق واحد لكل من شياخات الشيخ زايد (ربع مساحة الفنادق تقريباً) والعرايشية الجديدة والحكر (٦,٣%، ٨% لكل منهما من جملة مساحة الفنادق على الترتيب) مع انخفاض نسبة ما تمثله

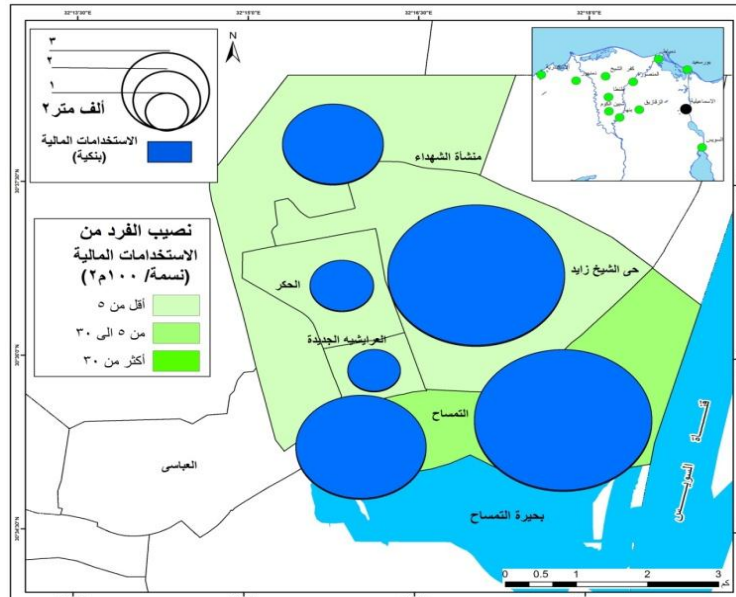
أنها تضم عشرين بنكاً تشغل مساحة إجمالية تصل إلى (١٢ ألف متراً مربعاً) تشكل أقل من واحد في المائة من إجمالي الاستخدامات المختلفة بالمدينة، ويوضح الجدول رقم (١٢) والشكل

جدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات المالية " البنكية" ونصيب الفرد منها بالمتر

مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشيخة	الحجم السكاني	بنوك		نصيب الفرد من الاستخدام (نسمة/٢٠١٠م)
			عدد	مساحة	
أول الإسماعيلية	العباسي	١٠١٤٤	٠	٠	٠
	مكة	٦٤٢٣	٣	٢٠٨٦	٣٢.٤٨
	التمساح	١٥٣٣٦	٩	٣٨٧٨	٢٥.٢٩
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	٩٥٥٥٠	٤	٣٨٥٤	٤.٠٣
ثاني الإسماعيلية	الحكر	٨١٨١١	١	٥٠١	٠.٦١
	العرايشية الجديدة	٢٤٣٩١	١	٣٤٢	١.٤٠
	منشأة الشهداء	٥٩٥٢٩	٢	١٢٥١	٢.١٠
جملة المدينة		٢٩٣١٨٤	٢٠	١١٩١٢	٤.٠٦

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.



شكل (١٢) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات المالية " البنكية" ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م)

بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

يتضح من خلال الجدول والشكل مساحة تصل إلى (٥٩٥ متر مربع)، كما أن كافة شياخات المدينة يوجد بها بنوك عدا شيخة السابقين أن المدينة تضم عشرين بنكاً بمتوسط

انخفض متوسطه بباقي المدينة وكان أقلها بشياخة الحكر والتي انخفضت دون الملمتر مربع للفرد

(١- ٤- ٧) الاستخدامات الرياضية:

تشكل الاستخدامات الرياضية إحدى الاستخدامات التي ترتفع نسبة وجودها في المدينة عن القرية، وكلما ارتفع الحجم السكاني كان ضرورياً أن توجد منشآت واستخدامات رياضية تلبي احتياجات السكان في التجمع العمراني، وتعمل تلك الاستخدامات الرياضية على إخراج الطاقات السلبية والمخترنة لدى فئات من المجتمع وخاصة العاطلين (القادرين على العمل ولم يحصلوا على فرصة عمل)، كما أنها تكون بمثابة متنفس للأسر فضلاً عما تقدمه من دور اجتماعي مضافاً إلى دورها في الإعداد البدني والاهتمام بالبرامج الرياضية، ويشير الجدول رقم (١٣) والشكل (١٣) إلى التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الرياضية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م.

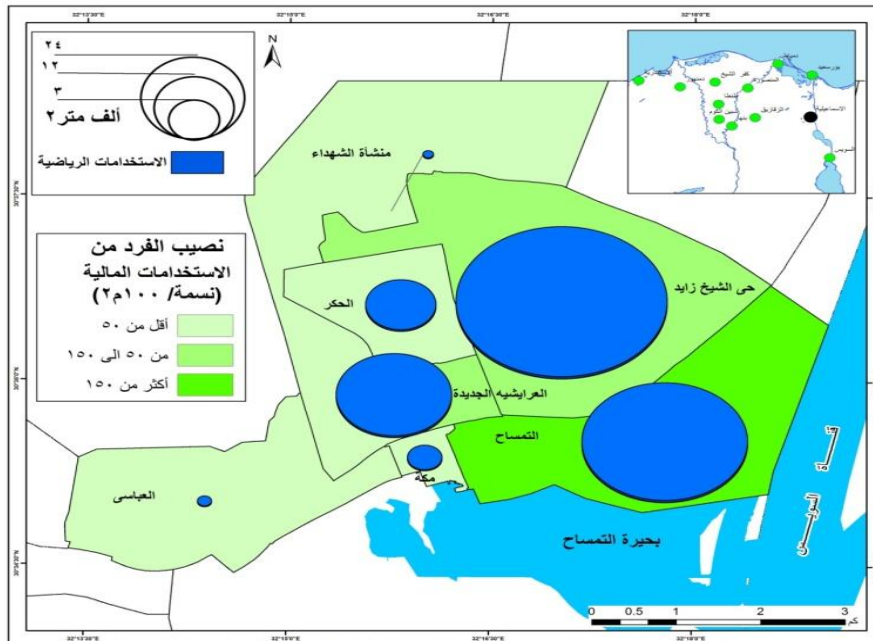
العباسي التي تخلو منها، في حين تضم شياخة التمساح (إحدى شياخات حي أول الإسماعيلية) ما يقرب من نصف جملة عدد البنوك بالمدينة (٩ بنوك)، في حين ضمت كل من شياختي الشيخ زايد ومكة سبعة بنوك بواقع أربعة بنوك للأولى وثلاثة للثانية، وضمت شياخة منشأة الشهداء بنكين اثنين، وبنكاً واحداً بكل من شياختي الحكر والعرايشية الجديدة.

كما تفاوتت مساحة البنوك بكل من شياخات المدينة إذ نجد أن شياختي التمساح والشيخ زايد قد استأثرتا بأكثر من ثلاثة أخماس جملة مساحة البنوك بالمدينة (٦٤,٩%) مناصفة بينهما في حين ضمت شياخة مكة (١٧,٥%) من جملة مساحة البنوك بالمدينة، فيما شهدت شياخة منشأة الشهداء عشر جملة مساحة البنوك تقريباً، وكانت أقل نسبة مساحة بكل من شياختي العرايشية الجديدة والحكر. كما بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من مساحة الاستخدامات البنكية أربعة أمتار مربعة لكل مائة نسمة، ارتفع قليلاً ليسجل (٣٢، ٢٥ متراً مربعاً/ ١٠٠ نسمة) بشياختي مكة والتمساح على الترتيب، فيما

جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الرياضية ونصيب الفرد منها

بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

القسم	الشياخة	رياضي		الحجم السكاني
		عدد	مساحة	
أول الإسماعيلية	العباسي	٢	٥١٠	١٠١٤٤
	مكة	١٤	٣٠٩٢	٦٤٢٣
	التمساح	٢٥١	٧١٧٤٠	١٥٣٣٦
ثالث الإسماعيلية	حي الشيخ زايد	١٤٩	١١٦٥٧٦	٩٥٥٥٠
ثاني الإسماعيلية	الحكر	١٢	١٢٩٨١	٨١٨١١
	العرايشية الجديدة	٣٨	٣٤٩٤٧	٢٤٣٩١
	منشأة الشهداء	١١	٢٨٤٠	٥٩٥٢٩
جملة المدينة		٤٧٧	٢٤٢٦٨٧	٢٩٣١٨٤
المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على قياسات من الخريطة الرقمية لمدينة الإسماعيلية مقياس (١ : ٥٠٠٠) عام ٢٠١٣م، باستخدام برنامج (Arc GIS)، والنسب والمعدلات من للطالبة. الحجم السكاني تعداد ٢٠٠٦م.				



شكل (١٣) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات الرياضية ونصيب الفرد منها بالمتر مربع (نسمة/٢٠١٠م) بشيخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م

أكثر من ثلاثة أخماس نسبة مساحة الاستخدام الرياضي (٦٧,٦%) توزعت بواقع (٤٨%) للأولى، و٢٩,٦% للثانية)، بيد أن شيخة العرايشية الجديدة قد سجلت نسبة مساحة بلغت (١٤,٤%)، وكانت أقل نسبة لمساحة الاستخدام الرياضي بشيخة العباسي (٠,٢١%) من جملة مساحة الاستخدام الرياضي بالمدينة عام ٢٠١٣م. أما متوسط نصيب الفرد من مساحة الاستخدام الرياضي فقط بلغ متوسطه العام بالمدينة ما يقرب من متر مربع لكل نسمة (٨٣ متراً مربعاً/ ١٠٠ نسمة)، ارتفع عن هذا المتوسط نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات الرياضية بكل من شيخات التماسح (٤,٧ متراً مربعاً/ نسمة)، والعرايشية الجديدة والشيخ زايد (١,٤ ، ١,٢ متراً مربعاً/ نسمة) لكل منهما على التوالي، وانخفضت بباقي الشياخات وكان أقلها بشيخاتي

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن جملة الاستخدامات الرياضية بمدينة الإسماعيلية قد بلغت (٤٧٧ استخداماً رياضياً) تتوزع على مساحة تصل إلى (٢٤٢.٧ ألف متر مربع) تعادل (١,٣%) من إجمالي الاستخدامات المختلفة بالمدينة، بمتوسط مساحة استخدام تبلغ (٥٠٩ متراً مربعاً/ استخدام)، وقد استأثرت شيخة التماسح بأكبر عدد من الاستخدامات الرياضية (١٤٩ استخداماً)، وشيخة الشيخ زايد (١٤٩ استخداماً)، فيما توزعت باقي الاستخدامات على أقسام المدينة وشياخاتها الخرى وكان أقل عدد من الاستخدامات الرياضية من نصيب شيخة العباسي التي ضمت استخدامين اثنين فقط.

كما تباين التوزيع المساحي لتلك الاستخدامات الرياضية بشياخات المدينة؛ حيث نجد أن شيخاتي الشيخ زايد والتماسح قد ضمنا

الاستخدامات المختلفة بالمدينة حيث تشكل نسبتها (٥٢,٧%)، وتصل جملة مساحتها إلى (٩,٨ مليون مترا مربعا) تتوزع على (١٢,٢ ألف استخدام) بمتوسط مساحة للاستخدامات المختلطة تصل إلى (٨٠٦,٥ مترا مربعا) للاستخدام الواحد، فيما يصل متوسط ارتفاعها إلى طابق واحد، ويصل نصيب الفرد منها إلى (٣٣,٤٤ مترا مربعا)،

ويحظى الاستخدام التعليمي بأهمية كبيرة في الدراسات العمرانية والتخطيطية أيضا لما يوجد علاقة وثيقة بين الحجم السكاني والمؤسسات التي تقدم الخدمة التعليمية، وفي مدينة الإسماعيلية نجد أن إجمالي مساحة الاستخدام التعليمي تصل إلى (٣٨٩,١ ألف مترا مربعا) تشكل نسبته (٢,١%) من جملة مساحة الاستخدامات المختلفة بشياخات مدينة الإسماعيلية عام ٢٠١٣م.

وتتقارب مساحة الاستخدام الصحي والتعليمي وقد بلغت مساحته (١١٦,٧ ألف مترا مربعا) شكلت نحو (٠,٦٣%) من إجمالي استخدامات الأرض بشياخات المدينة عام ٢٠١٣م، كما بلغ عدد الاستخدامات الصحية بها (٢٣٤ استخداما)، بمتوسط مساحة للاستخدام الواحد تصل إلى خمسمائة متر مربع تقريبا

تشكل المساحات الفضاء أهمية كبيرة داخل المدينة حيث تسمح بإمكانية إقامة بعض الاستخدامات عليها استجابة لحاجة السكان، كما أنها تقدم خدمة جليلة في بعض الأماكن المزدهمة بالمدن في توفير مكان لانتظار

منشأة الشهداء والعباسي (٤,٨)، ٥ نسمة/ ١٠٠ نسمة مترا مربعا).

الخاتمة:

يبلغ إجمالي الكتلة العمرانية بالمدينة نحو ١٣٩٣٧,٣ فدان يمثل نحو ٦١,٦% من إجمالي منطقة الدراسة، يبلغ إجمالي المسطح السكني حوالي ١٩٠٠,٤ فدان تمثل نحو ١٣,٦% من إجمالي الكتلة العمرانية بينما يبلغ إجمالي مسطح الخدمات حوالي ٢٧٢٣,٥ فدان تمثل نحو ١٩,٥% من إجمالي الكتلة العمرانية، بينما يبلغ إجمالي مسطح الأنشطة المختلفة على مستوى منطقة الدراسة حوالي ١٠٢١,٩ فدان تمثل نحو ٧,٣% من إجمالي الكتلة العمرانية، بينما يبلغ إجمالي الطرق والفراغات حوالي ٤٤١٨,٥ فدان تمثل نحو ٢٧,٨% من إجمالي الكتلة العمرانية بمدينة الإسماعيلية.

تأتى مدينة الإسماعيلية في المركز السابع بين حواضر إقليم القناة من حيث نسبة الكتلة العمرانية والتي بلغت ٦٧.٤١% من جملة مساحتها، وقفزت لتحتل المركز الثاني من حيث نسبة الاستخدام السكني والتي بلغت ٤٩.٤١% من جملة كتلتها العمرانية، بينما على المستوى التفصيلي لا يوجد سوى شياخة واحدة تقل فيها نسبة الكتلة العمرانية وهي شياخة منشأة الشهداء ثانياً أكبر الشياخات من حيث المساحة الإجمالية، حيث بلغت نسبة كتلتها العمرانية ٤٣.٩٦% من جملة مساحتها.

تشكل مساحة الاستخدامات المختلطة بمدينة الإسماعيلية ما يزيد عن نصف جملة

إدراكها كمحاولة للارتقاء بالبيئة العمرانية للمدينة ..

أولاً: المراجع باللغة العربية.

١ - الرسائل الجامعية :

- أحمد أبوزيد ، شبكات البنية الأساسية في محافظة الغربية ، دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢ م .
- أحمد حسن إبراهيم، مدينة الكويت ، دراسة في جغرافية المدن، دكتوراه مقدمة إلى قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، غير منشورة، ١٩٩١ م .
- أحمد رجب محمد إبراهيم ، النمو والتنمية العمرانية لمدينة بورسعيد كنموذج لمدينة المواقع المختنقة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية، ٢٠١٠ م .
- مصطفى البغدادي ، التعليم والصحة في محافظة الإسماعيلية دراسة في جغرافية الخدمات ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ م .
- ناصر عبد الرحمن فخرو، مدينة الشارقة دراسة في جغرافية المدن ، دكتوراه مقدمة إلى قسم الجغرافيا كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، غير منشورة ، ١٩٩١ م .

٢ - الكتب والدوريات :

- أحمد حسن إبراهيم ، الاستخدام السكني في مدينة العين ، أنماطه والعوامل المؤثرة فيه ،

السيارات، هذا وتصل المساحة الفضاء بشياخات مدينة الإسماعيلية إلى (٦٧٢,٥ ألف متر مربع) تتوزع على عدد ١٥٢١ منطقة فضاء بالمدينة بمتوسط مساحة تصل (٤٤٢ متراً مربعاً).

التوصيات:

- ☒ إعادة النظر في قوانين البناء الحالية بهدف محاولة الوصول إلى فكر يحقق متطلبات البيئة العمرانية المتميزة ذات القيم الحضارية والجمالية مع التأكيد على أهمية وجود الطابع المعماري المميز الذي يتوافق مع الهوية الحضارية لكل مدينة من المدن القائمة .
- ☒ تحديد استخدامات الأراضي الفضاء داخل الكتلة العمرانية للمدينة بما يلبي كافة الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العناصر التخطيطية اللازمة للمدينة القائمة .
- ☒ وضع برامج ومخططات التنمية والارتقاء والتطوير للنسيج العمراني بالمدينة بحيث تكون متوائمة ومتوافقة مع جميع الإمكانيات المتاحة بكل منها قدر الإمكان .
- ☒ ضرورة المحافظة على الخصائص المعمارية والتشكيلية للعمارة المعاصرة وربطها بالتاريخ الحضاري للمدن القائمة وجعلها هدفاً من أهداف مخططات التنمية العمرانية لجميع المناطق العمرانية الخاضعة للتنمية والتجديد العمراني .
- ☒ ضرورة تركيز مخططات التنمية العمرانية على الاهتمام بالدراسة البصرية من حيث العمل على تحقيق الإثراء البصري لجميع العناصر المعمارية المتميزة التي يمكن

- المجلة الجغرافية العربية ، العدد السابع والعشرين ، ١٩٩٥ م .
- أحمد خالد علام ، تاريخ تخطيط المدن ، دار الثقافة والنشر، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ م .
- أحمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٨ م .
- جمال حمدان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- حسن أحمد أبو العينين ، أصول الجغرافيا المناخية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ م .
- صفوح خير ، " البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه " ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٠ م .
- عاطف حافظ سلامة ، التهيئة العمرانية لبرزخ السويس إبان عقد حفر قناة السويس الجمعية الجغرافية المصرية ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الرابع والأربعون ، ٢٠٠٥ م .
- عزة محمد حسن يحيى ، مشاكل البيئة الحضرية بمدينة القاهرة والمدن العربية ، ندوة تنمية المدن العربية في ظل الظروف العالمية الراهنة ، ديسمبر ٢٠٠٦ م .
- علاء سيد محمود عبد الوهاب و إبراهيم عيسى أحمد محرم ، موسوعة التخطيط الإقليمي ، النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ م .
- علاء سيد محمود ، مدخل إلي التخطيط الإقليمي النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- عمر الفاروق ، سكان منطقة قناة السويس ، مركز بحوث الشرق الاوسط القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- فتحي محمد أبو عيانه ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- فتحي محمد مصيلحي ، تطور العاصمة المصرية ، والقاهرة الكبرى ، تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ ق.م إلى ٢٠٠٠ م دار المدينة المنورة ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- فؤاد محمد الصقار ، التخطيط الإقليمي ، الطبعة الثالثة ، منشأة المعارف ، ١٩٩٤ م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Berry, G. J. Aspects 8 trends of urban Geography, Putnam, R. G, Taylor, F. J, Kettle, G. eds., (Geography of urban places), Methuen, London, 1970
2. Teodovic ,D. , "Transportation Network Aquantitative Treatment " the Florida university , 1985.
3. KHUDORI Muhammed Dorwis, De le creation francaise au developpement egyptien, transformations architecturales et sociales dans une ville de monde arabe :le cas dIsmailia, Egypte(1863-1993),these:parisIV,Department dHistoire,199